مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٩٠ - ٥٣٨ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

تنبيه الراوي على الخطأ وأثره عليه

الدكتور خالد بن عبد الله الطويان
أستاذ مشارك بقسم السنة، بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة القصيم

ملخص البحث. **الدراسة تتحدث عن الرواة الذين وقعوا في خطأ في روايتهم وأوضح لهم نقاد الحديث خطأهم وهم في ذلك على قسمين: أحدهما عرف الخطأ وأقر به ورجع عنه، وهذا حديثه صحيح، وقسم آخر أصر على خطئه ولم يرجع، ومنهم الثقات كمالك بن أنس فهذا ترد روايته تلك ويقبل بقية حديثه، وآخر غالب روايته يقع فيها الخطأ ولا يرجع وهذا ترد جميع مروياته ويضعف بسببها فالعبرة بالخطأ الذي كثر منه ولم يرجع عنه.**

وتحدثت الدراسة عن كيفية معرفة نقاد الحديث خطأ الراوي، وأسباب الإصرار على الخطأ، وأسباب الرجوع عنه.

ثم ختمت الدراسة بذكر الرواة الذي وصفوا بالخطأ والموقف منهم .

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٩٠ - ٥٣٨ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

فإن علماء الجرح والتعديل قد بينوا الموقف من رواية الراوي، ومن تقبل روايته ويحتج بها، ومن ترد، وجعلوا لذلك شـــروطا لابد من توفرها، ومن هذه الشـروط التي لابد منها في الراوي هو الضـبط، فيقبل حديث الراوي الذي يضـبط، ويتقن ما يحدث به، ويرد حديث من لا يحسن ذلك.

فيرد حديث الراوي الذي غلب على روايته الخطأ وليس الراوي الذي يخطئ فقط.

فالخطأ لا يسـلم منه أحد مهما علا شـأنه في الرواية، قال سـفيان الثوري: "ليس يكاد يفلت من الغلط أحد، إذا كان الغالب على الرجل الحفظ فهو حافظ وإن غلط، وإذا كان الغالب عليه الغلط ترك"(١).

وقال عبد الرحمن بن مهدي :"الناس ثلاثة ، رجل حافظ متقن فهذا لا يختلف فيه، وآخر يهم والغالب على حديثه الصـــحة، فهذا لا يترك حديثه، وآخر يهم والغالب على حديثه الوهم، فهذا يترك حديثه"(٢).

وقال يحيى بن معين:" من لا يخطئ في الحديث فهو كذاب"(٣).

وقال ابن حبان: " وفي الدنيا أحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرى عن الخطأ؟ ولو جاز ترك حديث من أخطأ لجاز ترك حديث الصحابة والتابعين ومن بعدهم من المحدثين؛ لأنهم لم يكونوا بمعصومين "(٤).

ويلجأ نقاد الحديث في بعض الأحيان إلى تنبيه الراوي على خطئه، فإما أن يقبل التنبيه على الخطأ ويصـــوبه أو يرفض قبوله ويصر على خطئه.

---

(١) الكفاية في علم الرواية(ص١٤٣).
(٢) المرجع السابق(ص١٤٣).
(٣) تاريخ ابن معين رواية الدوري(٣/٥٤٩).
(٤) الإحسان ترتيب صحيح ابن حبان(١/١٥٣).

وقد رأيت أن أبين الموقف من رواية الراوي الذي نبه على خطئه سواء قبل ذلك أم رفضه.

أسأل الله التوفيق والإعانة.

مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة هذا البحث في الأسئلة التالية:

١. ما أسباب خطأ الرواة، وأسباب إصرارهم، أو قبولهم للنقد الموجه إليهم؟

٢. ما الموقف من رواية الراوي الذي بين له خطؤه؟

٣. من الرواة الذين نبهوا على خطئهم، وما الموقف من روايتهم؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى :

١. بيان أسباب خطأ الرواة، وسبب إصرارهم، وقبولهم للنقد الموجه إليهم.

٢. بيان الموقف من رواية الراوي الذي نبه على خطئة والتفريق بين المصر على خطئه من غيره.

٣. ذكر أبرز الرواة الذين نبهوا على الخطأ والموقف من مروياتهم.

حدود البحث: ستكون حدود البحث محصورة بكتب التراجم والسؤلات والعلل.

أهمية البحث :

وتكمن أهمية البحث في الأمور الآتية :

١. من طرق علماء الجرح والتعديل في الحكم على الرواة ومروياتهم التنبيه لهم على أخطائهم، والرواة تتفاوت مواقفهم من التنبيه، فلا بد من بيان الموقف من روايتهم بعد تنبيههم.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٩٠ - ٥٣٨ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

٢. أن هناك أسـبابا تجعل بعض الرواة يتراجع عن خطئه وأسـبابا أخرى تجعل بعض الرواة يصـر على خطئه، فلا بد من بيان هذه الأسباب.

منهجية البحث :-

اتخذت منهجية في البحث تمثلت في النقاط التالية :

١. أذكر موقف علماء النقد من رواية الراوي الذي نبه على خطئه والتفريق بين المصر على الخطأ من غيره.

٢. أذكر كيفية معرفة نقاد الحديث خطأ الرواة، وأسباب الإصرار والقبول عند الرواة لنقد من نقدهم.

٣. أذكر الرواة الذين نبهوا على الخطأ مع ما واقفت عليه من أمثلة على ذلك، وأرتب أسماءهم بتقديم المتقدم في الوفاة داخل كل مطلب.

الدراسات السابقة :

ثمة بحث واحد له علاقة بالموضوع، وهو:

- بحث بعنوان "الإصـــرار على الخطأ وأثره على مرويات الراوي"، للدكتور نصـــار عبد الرحيم بمجلة كلية البنات الإسلامية بأسيوط، لعدد الثامن عشر، يناير ٢٠٢١م.

وهو بحث نافع ومفيد، ويختلف عن بحثي من عدة أوجه:

١. بحثي أعم مما ذكره فضـيلة الدكتور فهو يتكلم عن الإصـرار، وأنا التكلم عن مجرد التنبيه للراوي سـواء أصـر أم رجع، وإن كان وفقه الله تعرض لحكم من يرجع عن الخطأ وذكر بعض الرواة في ذلك.

٢. جعلت في بحثي القسم التطبيقي وهما الرواة الذين نبهوا على الخطأ مع ذكر ما وقفت عليه من أمثلة على ذلك، والرواة الذين ذكرهم الدكتور نصار(١٣)، وبحثي(٣٣).

وقد قمت بتقسيم البحث إلى مبحثين كالآتي:

خطة البحث: وقد جاءت في تمهيد، ومبحثين، وتحت كل مبحث مطالب، وذلك على النحو التالي:

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٩٠ – ٥٣٨ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

التمهيد، وفيه: معنى التنبيه؛ والخطأ؛ والإصرار، في اللغة والاصطلاح.

المبحث الأول: تنبيه الراوي على الخطأ وموقفه من ذلك، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: كيفية معرفة نقاد الحديث خطأ الراوي.

المطلب الثاني: إصرار الراوي على خطئه، وسبب ذلك، وهو فرعان:

الفرع الأول: الإصرار على الخطأ.

الفرع الثاني: أسباب الإصرار على الخطأ.

المطلب الثالث: تنبيه الراوي على خطئه، ورجوعه عن ذلك، وهو فرعان:

الفرع الأول: الإقرار بالخطأ.

الفرع الثاني: أسباب الإقرار بالخطأ.

المبحث الثاني: الرواة الذين نبهوا على الخطأ، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: الذين أصروا على الخطأ وهم على فرعين:

الفرع الأول: الثقات الذين أصروا على الخطأ.

الفرع الثاني: الضعفاء الذين أصروا على الخطأ.

المطلب الثاني: الذين رجعوا عن الخطأ.

التمهيد:

إن الخطأ من طبيعة البشر في إي جهد يقومون به، فكل عمل لا بد أن يعتريه من النقص والخلل ما يعتريه، ولكن بشرط

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٩٠ – ٥٣٨ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

أن يكون النقص والخلل يسيرا.

وسأبين قبل الدخول في الموضوع المراد بالتنبيه، والخطأ، والإصرار على الخطأ، ثم المراد بتنبيه الراوي على الخطأ وقبول التنبيه أو إصراره على الخطأ.

التنبيه في اللغة من: نَبَّهْتُه أنا رفعتُه من الخمول،...ونبهته على الشيء أوقفته عليه فتنبه هو عليه(٥).

الخطأ في اللغة: يقابل ويضاد الصواب، قال ابن الأثير :"أخطأ يخطئ. إذا سلك سبيل الخطأ عمدا أو سهوا"، ويقال خطئ بمعنى أخطأ أيضا. وقيل خطئ إذا تعمد، وأخطأ إذا لم يتعمد. ويقال لمن أراد شيئا ففعل غيره، أو فعل غير الصواب: أخطأ"(٦).

وأخطأ الطريق: عدل عنه. وأخطأ رامي الغرض: لم يصبه، وأخطأ نَوْؤُه إذا طلب حاجته فلم ينجح ولم يصب شيئا(٧).

الخطأ في الاصطلاح: الزلل عن الحق عن غير تعمد بل عزم الإصابة، أو ود أن لا يخطئ، ذكره الحرالي(٨).

الإصرار في اللغة: العزم على الشيء(٩).

وقيل هو : المضي في الشيء وعدم الرجوع عنه، قال ابن السِّكِّيتِ: "معناه: أنها عزيمة محتومة، وهي مشتقة من أَصْرَرْتُ على الشيء: إذا أقمت ودمت عليه، ومنه قوله تعالى﴿ وَلَمْ يُصِرُّواْ عَلَىٰ مَا فَعَلُواْ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾ ﴾ آل عمران: ١٣٥. وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم قال: أصِرِّي، أي: اعْزِمي، وكأنه يخاطب نفسه، من قولك: أصرَّ على فعله يُصِرّ إصرارا: إذا عزم على أن يمضي فيه ولا يرجع(١٠).

والمقصود بتنبيه الراوي على الخطأ: إيقاف الراوي على وهمه في روايته للحديث وبعده عن الصواب، فإما أن يرجع الراوي عن ذلك فيكون رجع إلى الصواب فهذا هو المطلوب، وإما أن يرفض الرجوع أو يظهر الرجوع ثم يعود ليحدث به على

---

(٥) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية(٦/٢٢٥٢).

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر(٢/٤٤).

(٧) لسان العرب(١/٦٦).

(٨) التوقيف على مهمات التعريف(ص١٥٦).

(٩) مقاييس اللغة(٣/٢٨٢).

(١٠) تهذيب اللغة(١٢/٧٦).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٩٠ – ٥٣٨ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

الخطأ أو يسكت ولكنه يحدث مرة أخرى به على الخطأ، وهو ما يمكن أن يعبر عنه بإصرار الراوي على الخطأ، فهذا ترد روايته تلك، وقد ترد جميع مروياته، ويحكم عليه بالضعف إذا كانت هذه طريقته.

والمقصود بإصرار الراوي على الخطأ هو: الرَّاوي الذي لا يبالي بنقد النقاد، ولا يرجع عن خطئه الذي بينه له أهل العلم، ويقيم على روايته آنفاً(١١) من الرجوع عنه(١٢).

وقيل: أن يبين للراوي أنه أخطأ، فيُصِرّ أنه مصيب، ولا يرجع إذا بين له(١٣).

المبحث الأول: تنبيه الراوي على الخطأ وموقفه من ذلك، وفيه:

المطلب الأول: كيفية معرفة نقاد الحديث خطأ الراوي.

١. **مقارنة مرويات الراوي بمرويات غيره من الثقات**: ينظر نقاد الحديث في أحاديث الراوي فإن كثرت مخالفته لبقية الرواة ضعفت مروياته، ونزل عن مرتبة الاحتجاج عندهم.

قال ابن مهدي: "إنما يستدل على حفظ المحدث إذا لم يختلف عليه الحفاظ"(١٤).

وقال الشافعي:" ويُعْتَبَرُ على أهل الحديث بأن إذا اشتركوا في الحديث عن الرجل بأن يُسْتَدَلَّ على حفظ أحدهم بموافقة أهل الحفظ، وعلى خلاف حفظه بخلاف حفظ أهل الحفظ له.

وإذا اختلفت الرواية استدللنا على المحفوظ منها والغلط بهذا، ووجوه سواه، تدل على الصدق والحفظ والغلط، قد بيناها في غير هذا الموضع، وأسأل الله التوفيق"(١٥).

وقال الإمام مسلم :"الجهة الأخرى: أن يروي نفر من حفاظ الناس حديثا عن مثل الزهري أو غيره من الائمة بإسناد واحد ومتن واحد مجتمعون على روايته في الاسناد والمتن لا يختلفون فيه في معنى فيرويه آخر سواهم عمن حدث عنه

---

(١١) لعل الأصح : أَنِفًا أو أَنَفًا من الرجوع ...، لأن الآنِف من سهُل انقيادُه من الإبل ونحوه!! قال في كتاب العين(٣٧٨/٨) : " والأَنَفُ: الحميّة، ورجلٌ حَمِيُّ الأَنْف، إذا كان أَنِفاً يَأْنَفُ أَنْ يُضام".

(١٢) الإرشادات في تقوية الحديث بالشواهد والمتابعات(ص٢٢).

(١٣) تحرير علوم الحديث(٤٦٤/١).

(١٤) الكفاية في علم الرواية(ص٤٣٥).

(١٥) الرسالة(ص٣٨٠).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٩٠ - ٥٣٨ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

النفر الذين وصفناهم بعينه فيخالفهم في الإسناد أو يقلب المتن فيجعله بخلاف ما حكى من وصفنا من الحفاظ فيعلم حينئذ أن الصحيح من الروايتين ما حدث الجماعة من الحفاظ دون الواحد المنفرد وإن كان حافظا على هذا المذهب رأينا أهل العلم بالحديث يحكمون في الحديث مثل شعبة، وسفيان بن عيينة، ويحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي، وغيرهم من أئمة أهل العلم"(١٦).

وقال أيضا :"فأما من تراه يعمد لمثل الزهري في جلالته، وكثرة أصحابه الحفاظ المتقنين لحديثه وحديث غيره، أو لمثل هشام بن عروة، وحديثهما عند أهل العلم مبسوط مشترك، قد نقل أصحابهما عنهما حديثهما على الاتفاق منهم في أكثره، فيروي عنهما، أو عن أحدهما العدد من الحديث مما لا يعرفه أحد من أصحابهما، وليس ممن قد شاركهم في الصحيح مما عندهم، فغير جائز قبول حديث هذا الضرب من الناس والله أعلم"(١٧).

وقال الخطيب البغدادي :"إن عرف محدث بكثرة الزيادات في الأحاديث التي يرويها الجماعة الحفاظ بغير زيادة وسبق إلى الظن قلة ضبطه وتساهله بالتغيير والزيادة ، قدم خبر غيره عليه"(١٨).

وقال ابن الصلاح: "يعرف كون الراوي ضابطا بأن نعتبر رواياته بروايات الثقات المعروفين بالضبط والإتقان، فإن وجدنا رواياته موافقة – ولو من حيث المعنى – لرواياتهم، أو موافقة لها في الأغلب والمخالفة نادرة، عرفنا حينئذ كونه ضابطا ثبتا، وإن وجدناه كثير المخالفة لهم، عرفنا اختلال ضبطه، ولم نحتج بحديثه، والله أعلم"(١٩).

المثال:

قال الدوري:" سمعت يحي بن معين يقول: ربما عارض بأحاديث يحي بن يمان أحاديث الناس، فما خالف فيها الناس ضربت عليه، وقد ذكرت لوكيع شيئاً من حديثه عن سفيان، فقال وكيع: ليس هذا سفيان الذي سمعنا نحن منه"(٢٠).

وقال ابن معين أيضا : " قال لي إسماعيل بن علية يوماً: كيف حديثي؟ قلت: أنت مستقيم الحديث، قال: فقال لي:

---

(١٦) التمييز(ص١٧٢).

(١٧) مقدمة صحيح مسلم(٦/١).

(١٨) الكفاية في علم الرواية(ص٤٣٤).

(١٩) معرفة أنواع علوم الحديث(ص١٠٦).

(٢٠) تاريخ ابن معين رواية الدوري(٣١٩/٣).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٩٠ - ٥٣٨ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

وكيف علمتم ذاك؟ قلت له: عارضنا بها أحاديث الناس، فرأيناها مستقيمة، قال: فقال: الحمد لله "(٢١).

٢. **تغير رواية الراوي كلما أعاد التحديث بالحديث:** يستدل نقاد الحديث على خطأ الراوي وقد تصل إلى اتهامه بالكذب على ذلك بسؤال الراوي عن ذاك الحديث بعينه فكلما أعادوا عليه السؤال تغيرت الإجابة، فقد يكون سبب ذلك كذب الراوي، أو اختلاطه، أو سوء حفظه، أو غير ذلك من الأسباب القادحة في ضبط الراوي أو عدالته، وهي دلالة على خطئه.

المثال:

قال الحسن الْحُلْوانِي:" سمعت يزيد بن هارون، وذكر زياد بن ميمون، فقال: «حلفت ألا أروي عنه شيئا، ولا عن خالد بن مَخْدُوجٍ» وقال: «لقيت زياد بن ميمون، فسألته عن حديث، فحدثني به عن بكر الْمُزَنِيّ، ثم عدت إليه، فحدثني به عن مُوَرِّقٍ، ثم عدت إليه، فحدثني به عن الحسن، وكان ينسبهما إلى الكذب"(٢٢).

وقال الحسن بن علي الْحُلْوانِي: "رأيت في كتاب عفان، حديث هشام أبي المِقْدَامِ، حديث عمر بن عبد العزيز، قال هشام: حدثني رجل يقال له يحيى بن فلان، عن محمد بن كعب، قال: قلت لعفان: إنهم يقولون هشام، سمعه من محمد بن كعب، فقال: " إنما ابتلي من قبل هذا الحديث، كان يقول: حدثني يحيى، عن محمد، ثم ادعى بعد أنه سمعه من محمد"(٢٣).

٣. **يستدل نقاد الحديث على خطأ الراوي بأن يحدثه بحديث ثم يسمع الراوي يحدث به مباشرة عن شيخه هو:** بعض الرواة يسمع من شيخه ناقد الحديث حديثا ثم بعد فترة يسمعه الناقد يحدث بنفس الحديث عن شيخه هو فيتهمه على ذلك، لأنه يعلم يقينا أنه هو الذي حدثه بذلك فكيف استجار الراوي أن يترك شيخه الناقد ويحذفه من الإسناد ويحدث مباشرة عن شيخ شيخه على السماع.

المثال:

قال معمر: "ما رأيت أيوب اغتاب أحدا قط إلا عبد الكريم يعني أبا أمية، فإنه ذكره، فقال رحمه الله: "كان غير ثقة،

---

(٢١) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز(٢/٣٩).

(٢٢) مقدمة صحيح مسلم(١/٢٤)، الضعفاء الكبير(٢/٧٧).

(٢٣) مقدمة صحيح مسلم(١/١٨)، الضعفاء الكبير(٤/٣٣٩).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٩٠ - ٥٣٨ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

لقد سألني عن حديث لعكرمة، ثم قال: سمعت عكرمة"(٢٤).

٤. **الاختلاف بين ما يحدث به الراوي من حفظه عما في كتابه:** يحدث بعض الرواة من حفظه وهو ممسك بكتابه وكأنه يقرئ منه ثم تحين الفرصة للتلميذ بأن ينظر في كتاب شيخه فيرى أن ما في الكتاب يختلف عما سمعه من الشيخ كما حصل لخليفة بن موسى مع غَالِب بن عبيد الله.

المثال:

قال خليفة بن موسى: "دخلت على غَالِب بن عبيد الله فجعل يملي علي، حدثني مكحول، حدثني مكحول، فأخذه البول، فقام فنظرت في الكراسة، فإذا فيها حدثني أبان، عن أنس، وأبان عن فلان، فتركته، وقمت"(٢٥).

٥. **يستدل نقاد الحديث على خطأ الراوي بمخالفته له في روايتهما عن شيخهما:** يستدل بعض نقاد الحديث على خطأ الراوي بأن يكون الراوي من أقرانه فيُنقل له أنه يحدث عن شيخهما على خلاف سماعه هو.

المثال:

قال حماد بن زيد :"قيل لأيوب: إن عمرو بن عبيد روى عن الحسن، قال: لا يجلد السكران من النبيذ، فقال: كذب، أنا سمعت الحسن، يقول: «يجلد السكران من النبيذ»"(٢٦).

٦. **تحديث الراوي بأحاديث ليس لها أصل:** يستدل نقاد الحديث على خطأ الراوي بل تركه أحيانا بأن يحدث بأحاديث ليس لها أصل، ولا تعرف.

قال شعبة: "أفادني الحسن بن عمارة عن الحكم سبعين حديثا فلم يكن لها أصل"(٢٧).

المثال:

قال أبو داود: "قال لي شعبة: ائت جرير بن حازم، فقل له: «لا يحل لك أن تروي عن الحسن بن عمارة فإنه يكذب»، قال أبو داود: قلت لشعبة: وكيف ذاك؟ فقال: «حدثنا عن الحكم بأشياء لم أجد لها أصلا»، قال: قلت

---

(٢٤) مقدمة صحيح مسلم(٢١/١)، الضعفاء الكبير(٦٣/٢).

(٢٥) مقدمة صحيح مسلم(١٨/١)، الضعفاء الكبير(٤٣١/٣).

(٢٦) العلل ومعرفة الرجال(٤٠٧/١)، مقدمة صحيح مسلم(٢٢/١).

(٢٧) التاريخ الكبير(٣٠٣/٢)، الضعفاء الكبير(٢٣٧/١).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٩٠ - ٥٣٨ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

له: بأي شيء؟ قال: قلت للحكم: أصلى النبي صلى الله عليه وسلم على قتلى أحد؟ فقال: لم يصل عليهم، فقال الحسن بن عمارة: عن الحكم، عن مِقْسَم، عن ابن عباس إن النبي صلى الله عليه وسلم صلى عليهم ودفنهم..."(٢٨).

٧. **استحالة رواية الراوي دليل على وهمه وخطئه:** يستدل النقاد على خطأ الراوي أو كذبه بأن يحدث بحديث يكون منكرا يستحيل وقوعه إما بالنظر إلى التاريخ أو غير ذلك.

قال الثوري: "لما استعمل الرواة الكذب استعملنا لهم التأريخ"(٢٩)، وقال: أبو حسان الزيادي: "سمعت حسان بن زيد يقول: لم يستعن على الكذابين بمثل التاريخ، نقول للشيخ: سنة كم ولدت؟ فإذا أقر بمولده عرفنا صدقه من كذبه"(٣٠)، وقال حفص بن غِيَاثٍ: "إذا اتهمتم الشيخ فحاسبوه بالسنين"، قال ابن عساكر :"احسبوا سنه وسن من كتب عنه"(٣١).

المثال:

قال الدارمي: "سمعت أبا نعيم، وذكر المعَلَّى بْنِ عِرْفَانَ، فقال: قال: حدثنا أبو وائل، قال: خرج علينا ابن مسعود بصفين فقال أبو نعيم: «أتراه بعث بعد الموت؟»"(٣٢).

قال البخاري: " لا أصل له؛ لأن عبد الله مات قبل عثمان، رضي الله عنه، وقبل صفين بسنين "(٣٣).

٨. **اختبار ضبط الراوي بأن يقلب عليه النقاد الأحاديث، ويلقن ما ليس من حديثه:** يلجأ نقاد الحديث أو التلاميذ أحيانا إلى طريقة اختبار شيخهم للتأكد من ضبطه من عدمه بأن يقلب عليه الأحاديث، فإن أعادها إلى ما هي عليه ثبت ضبطه وتبين إتقانه وإن سكت عليها تبين وهمه وغلطه.

المثال:

قال يحي بن سعيد: "كنا عند شيخ من أهل مكة أنا وحفص بن غِيَاثٍ، وأبو شيخ جَارِيَة بن هَرِمٍ، فكتب عنه فجعل

---

(٢٨) مقدمة صحيح مسلم(١/٢٤)، الضعفاء الكبير(١/٢٣٧)

(٢٩) الكامل في الضعفاء(١/١٦٩)،

(٣٠) تاريخ بغداد(٨/٣٣٩).

(٣١) تاريخ دمشق(١/٥٤).

(٣٢) مقدمة صحيح مسلم(١/٢٦).

(٣٣) التاريخ الأوسط(٢/٧٨).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٩٠ - ٥٣٨ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

حفص يضع الحديث ، فيقول حدثتك عائشة بنت طلحة، عن عائشة بكذا وكذا، فيقول حدثتني عائشة بنت طلحة، عن عائشة بكذا وكذا، ويقول له وحدثك القاسم بن محمد، عن عائشة بمثله، ويقول حدثك سعيد بن جبير، عن ابن عباس بمثله، فلما فرغ ضرب حفص بيده إلى لوح جَارِيَة، فمحا ما فيها، قال: فقال تحسدوني به؟ فقال له حفص: لا، ولكن هذا يكذب. قيل ليحيى: من الرجل؟ فلم يسمه ، قلت له يوما: يا أبا سعيد، لعل عند هذا الشيخ شيئا ، قال: أعرفه، فقال: هو موسى بن دينار"(٣٤).

وكان موسى بن دينار مغفلا وليس كذابا، قال ابن حبان:" كان موسى هذا شيخا مغفلا لا يبالي ما يلقن فيتلقن، وكل شيء يسأل فيجيب، ويحدث بما ليس من سماعه فاستحق الترك"(٣٥).

وقال عفان: "سمعت أبا عوانة، قال: «ما بلغني عن الحسن حديث إلا أتيت به أبان بن أبي عياش، فقرأه علي»"(٣٦).

٩. **تحديث الراوي بالحديث حال المذاكرة**: يتساهل المحدثون في التحديث حال المذاكرة ما لا يتساهلون في غيره، فيحدث أحدهم على غير وجه التحديث فيقع في الخطأ أحيانا لأنه حدث به وهو غير متهيئ لذلك، فينبه النقاد على خطئه، ويبينون كيفية تلقيه للحديث وأنه في حال المذاكرة، قال سفيان الثوري: "إذا جاءت المذاكرة جئنا بكل، وإذا جاء التحصيل جئنا بمنصور بن المعتمر"(٣٧).

المثال:

قال محمد بن المثنى: "سألت عبد الرحمن يعني ابن مهدي عن حديث وعنده قوم فساقه، فذهبت أكتبه فقال: أي شيء تصنع؟ فقلت: أكتبه. فقال: دعه فإن في نفسي منه شيئا. فقلت: قد جئت به فقال: لو كنت وحدك لحدثتك به فكيف أصنع بهؤلاء ".

قال: الخطيب: "كان أبو موسى من الملازمين لعبد الرحمن فقوله: لو كنت وحدك لحدثتك به أراد أنه متى بان له أن الحديث على غير ما حدثه به أمكنه استدراكه لإصلاح غلطه ولا يمكنه ذلك مع الغرباء الذين حضروا عنده والله

---

(٣٤) الضعفاء الكبير(١٥٦/٤)، المجروحين(٦٩/١).

(٣٥) المجروحين(٢٣٧/٢).

(٣٦) مقدمة صحيح مسلم(٢٥/١).

(٣٧) تهذيب الكمال(٥٥٣/٢٨).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٩٠ – ٥٣٨ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

أعلم، وكان عبد الرحمن بن مهدي يحرج على أصحابه أن يكتبوا عنه في المذاكرة شيئا"(٣٨).

المطلب الثاني: إصرار الراوي على خطئه، وسبب ذلك، وهو فرعان:

الفرع الأول: الإصرار على الخطأ.

إذا أخطأ الراوي في روايته ثم نبه فلم يرجع، وكثر ذلك منه ردت روايته، وضعفت تلك الرواية، ووجه ذلك هو خطأه لا إصراره فقط، وقد تؤثر في الراوي وضبطه إذا كثر ذلك منه فترد جميع أحاديثه.

قال ابن مهدي: "سئل شعبة: حديث من يترك؟ قال: من يكذب في الحديث، ومن يكثر الغلط، ومن يخطئ في حديث مجتمع عليه، فيقيم على غلطه ولا يرجع، ومن روى عن المعروفين ما لا يعرفه المعروفون"(٣٩).

وقال ابن المبارك :"يكتب الحديث إلا عن أربعة: غلاَّط لا يرجع، وكذاب، وصاحب هوى يدعو إلى بدعته، ورجل لا يحفظ فيحدث من حفظه"(٤٠).

وقال الحسين بن منصور، أبو علي السلمي النيسابوري:" سئل أحمد عمن يكتب حديثه، فقال: عن الناس كلهم إلا عن ثلاثة: صاحب هوى يدعو إليه، أو كذاب، أو رجل يغلط في الحديث، فيرد عليه، فلا يقبل"(٤١).

وهذا في الأخطاء المؤثرة الفاحشة، قال المعلمي :"ومعلوم من تصرفاتهم ومن مقتضى أدلتهم أن هذا حكم الغلط الفاحش الذي تعظم مفسدته فلا يدخل ما كان من قبيل اللحن الذي لا يفسد المعنى، ومن قبيل ما كان يقع من شعبة من الخطأ في الأسماء، وما كان يقع من وكيع وأشباه ذلك، وكما وقع من مالك كان يقول في عمرو بن عثمان: «عمر بن عثمان»، وفي معاوية بن الحكم «عمر بن الحكم» وفي أبي عبد الله الصُّنَابِحِيّ «عبد الله الصُّنَابِحِيّ» وقد جاء عن معن بن عيسى أنه ذكر ذلك لمالك فقال مالك: «هكذا حفظنا وهكذا وقع في كتابي، ونحن نخطئ، ومن يسلم من الخطأ» فلم يرجع مالك مع اعترافه باحتمال الخطأ"(٤٢).

وخلاصة القول في ذلك أن الراوي الذي يخطئ ويبين له الخطأ ويصر على خطئه ترد روايته تلك، فإن كثر ذلك منه ردت

---

(٣٨) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع(٣٦/٢).

(٣٩) الكامل في ضعفاء الرجال(٢٦٠/١)، الكفاية في علم الرواية(ص١٤٥)، شرح علل الترمذي(٤٠٠/١).

(٤٠) الكامل في ضعفاء الرجال(٢٥٧/١)، شرح علل الترمذي(٣٩٩/١).

(٤١) الكفاية في علم الرواية(ص١٤٤)، شرح علل الترمذي(٤٠٠/١).

(٤٢) التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل(٧١٣/٢).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٩٠ - ٥٣٨ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

روايته وضعف حديثه مطلقا.

الفرع الثاني: أسباب الإصرار على الخطأ.

١. التكبر والأنفة والعناد.

بعض الرواة إذا بين له خطؤه واتضح له ذلك لا يرجع عن ذلك بل يصر كما صنع علي بن عاصم كما سيأتي.

قال ابن حبان :"ومنهم من أدخل عليهم شيء من الحديث وهو لا يدري، فلما تبين له لم يرجع عنه، وجعل يحدث به أنفا من الرجوع عما خرج منه، وهذا لا يكون إلا من قلة الديانة والمبالاة بما هو مجروح في فعله، فإن سلم في أول وهلة وهو لا يعلم ما يحدث به فقد علم وحدث بعد العلم بما ليس من حديثه وإن كان شيئا يسيرا، فقد دخل في جملة المتروكين لتعديه ما ليس له".

وقال أيضا :"ومنهم من سبق لسانه حتى حدث بالشيء الذي أخطأ فيه وهو لا يعلم، ثم تبين له وعلم فلم يرجع عنه وتمادى في روايته ذلك الخطأ بعد علمه أنه أخطأ فيه أول مرة، من كان هكذا كذابا، ومن صح عليه الكذب استحق الترك"(٤٣).

وقال زين الدين العراقي:" أما من أصر على غلطه بعد البيان، فورد عن ابن المبارك، وأحمد بن حنبل، والحميدي، وغيرهم، أن من غلط في حديث، وبين له غلطه، فلم يرجع عنه وأصر على رواية ذلك الحديث، سقطت رواياته، ولم يكتب عنه، قال ابن الصلاح: وفي هذا نظر، وهو غير مستنكر، إذا ظهر أن ذلك منه على جهة العناد، أو نحو ذلك"(٤٤).

وقال التاج التّبريزي: "لأن المعاند كالمستخف بالحديث بترويج قوله بالباطل، وأما إذا كان عن جهل فأولى بالسقوط ؛ لأنه ضم إلى جهله إنكاره الحق، وكان هذا فيمن يكون في نفسه جاهلا مع اعتقاده علم من أخبره"(٤٥).

ولما تكلم السخاوي عن خوارم الضبط قال:":"إذا كان عدم رجوعه عنادا محضا منه، لا حجة له فيه، ولا مطعن عنده يبديه، فالقول بسقوط رواياته وعدم الكتابة عنه"(٤٦).

٢. ثقة الراوي بحفظه، فلم يتبين له صحة النقد الموجه إليه مع إجماعهم على خلافه.

---

(٤٣) المجروحين(١/٧٥-٧٦).

(٤٤) شرح التبصرة والتذكرة(١/٣٦٧).

(٤٥) فتح المغيث(٢/١١٠).

(٤٦) المرجع السابق(٢/١١٠).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٩٠ - ٥٣٨ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

قال السخاوي :"كونه قد لا يثبت عنده ما قيل له، إما لعدم اعتقاده علم المبين له، وعدم أهليته، أو لغير ذلك"(٤٧). وذلك كحال الإمام مالك كما سيأتي في الثقات المصرين على الخطأ.

٣. اعتماد الراوي على حفظه، وثقته بذلك، وعدم الرجوع إلى كتابه إذا اعترض عليه.

بعض الرواة إذا بين له خطأ ما فإنه لا يلتفت إلى ذلك مطلقا، ولا يكلف نفسه عناء الرجوع إلى كتابه ليتأكد من صحة النقد الموجه إليه كما في حال همام بن يحيى فلم يرجع إلى كتابه إلا متأخرا كما سيتبين ذلك حين الكلام عنه، وكذا محمد بن أحمد المديني لا ينظر في كتابه إذا بين له الخطأ.

٤. اعتماد الراوي على كتابه، وثقته به.

بعض الرواة حينما ينبه على خطأ وقع فيه يرجع إلى أصله كتابه فينظر فيه فإن وجده مطابقا لما حدث به من حفظه أبى الرجوع ولو خالفه من خالفه من الحفاظ، ولا يخطر على باله أنه قد يكون أخطأ أثناء الكتابة عن الشيخ، أو غير ذلك من الأسباب، وذلك مثل محمد بن غَالِب " "تَمْتَامٌ"، وسيأتي بيان ذلك حين الكلام عليه في القسم التطبيقي.

٥. غفلة الراوي، وثقته بوراقه فيلقنه الوراق الخطأ فينبه عليه فلا يرجع.

بعض المحدثين يدخل عليه وراقه ما ليس من حديثه ويلقنه ذلك فيحدث به كما لقنه الْوَرَّاقُ فإذا بين له ذلك نقاد الحديث لم يلتفت إلى قولهم، ولم يرجع عن خطئه كما هي حال سفيان بن وكيع كما سيأتي.

٦. سوء حفظ الراوي.

بعض الرواة يكون دينا صادقا ولكنه سيء الحفظ، كثير الخطأ، فاحش الغلط، فينبه على ذلك فلا يلتفت إلى نصيحة ولا يقبل تنبيه، فيصر على روايته، ومن كانت هذه حاله استحق الترك كحال عبد الله بن واقِدٍ كما سيأتي.

٧. كذب الراوي.

يحدث بعض الرواة فيكذب في حديثه ويحدث مصرحا بالسماع ممن لم يسمع منه، إما طلبا لعلو الإسناد، أو استكثارا من المرويات، أو إغرابا على المحدثين، فينبهه النقاد على ذلك فيقر بذلك، ويعترف بفحش غلطه، ويعدهم بأن لا يعود إلى التحديث بهذه الطريقة ولكنه يعود وكأن شيئا لم يكن، كزياد بن ميمون كما سيأتي.

المطلب الثالث: تنبيه الراوي على خطئه، ورجوعه عن ذلك، وهو فرعان:

---

(٤٧) المرجع السابق(٢/١١٠).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٩٠ - ٥٣٨ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

الفرع الأول: الإقرار بالخطأ.

إذا نبه الراوي على الخطأ ورجع عن ذلك فلا يضعف بسبب ذلك.

قال ابن معين: "ما رأيت على رجل خطأً إلا سترتُه، وأحببت أن أزيّن أمره، وما أستقبل رجلاً في وجهه بأمر يكرهه، ولكن؛ أبيّن له خطأه فيما بيني وبينه، فإن قبل ذلك؛ وإلا تركته"(٤٨).

ومقصود ابن معين بقوله: تركته أي تركت حديثه، فلا يستحق من يحدث عنه، لا أنه يقصد تركته وشأنه، فابن معين لا يترك حديثه إذا رجع عن خطئه، إنما يتركه إذا أصر على ذلك.

وقال ابن أبي حاتم:" سمعت أبا زرعة وأتاه بعض رفقائي فحكى عن أبي عبيد الله ابن أخي ابن وهب أنه رجع عن تلك الأحاديث فقال أبو زرعة: أن رجوعه مما يحسن حاله ولا يبلغ المنزلة التي كان قبل ذلك"(٤٩).

وقيل لابن خزيمة: لم رويت عن أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، وتركت سفيان بن وكيع؟ فقال: "لأن أحمد بن عبد الرحمن لما أنكروا عليه تلك الأحاديث، رجع عنها عن آخرها إلا حديث مالك، عن الزهري، عن أنس: إذا حضر العشاء"، فإنه ذكر أنه وجده في دُرْجٍ(٥٠) من كتب عمه في قِرْطاس.

وأما سفيان بن وكيع، فإن وراقه أدخل عليه أحاديث، فرواها، وكلمناه، فلم يرجع عنها، فاستخرت الله، وتركت الرواية عنه"(٥١).

وقال حمزة السهمي: سألته (يعني الدار قطني) عمن يكون كثير الخطأ؟ قال: " إن نبهوه عليه ورجع عنه فلا يسقط، وإن لم يرجع سقط "(٥٢).

وقال طاهر بن عبد الله الطبري: "إذا روى المحدث خبرا ثم رجع عنه، وقال: كنت أخطأت فيه، وجب قبول قوله، لأن

---

(٤٨) سير أعلام النبلاء(٨٣/١١).

(٤٩) الجرح والتعديل(٦٠/٢).

(٥٠) في مختار الصحاح(ص١٠٣)، (الدَّرْجُ) بسكون الراء وفتحها الذي يكتب فيه ومنه قولهم: أنفذته في دُرْجٍ كتابي بسكون الراء أي في طيه.

(٥١) تهذيب الكمال(٣٨٩/١).

(٥٢) سؤالات حمزة بن يوسف السهمي(ص١٤٧)، جواب الحافظ أبي محمد عبد العظيم المنذري المصري عن أسئلة في الجرح والتعديل(ص٦٢)، شرح علل الترمذي(٤٠٠/١).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٩٠ - ٥٣٨ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

الظاهر من حال العدل الثقة الصدق في خبره، فوجب أن يقبل رجوعه عنه، كما تقبل روايته"(٥٣).

وقد بوب الخطيب في الكفاية: "باب فيمن رجع عن حديث غلط فيه، وكان الغالب على روايته الصحة أن ذلك لا يضره"، ثم قال :"قد ذكرنا في الباب الذي قبل هذا عن عبد الله بن المبارك، وأحمد بن حنبل، وعبد الله بن الزبير الحميدي الحكم فيمن غلط في رواية حديث وبين له غلطه فلم يرجع عنه، وأقام على رواية ذلك الحديث، أنه لا يكتب عنه، وإن هو رجع قبل منه وجازت روايته، وهذا القول مذهب شعبة بن الحجاج أيضا"(٥٤).

الفرع الثاني: أسباب الإقرار بالخطأ.

١. وقوفه على خطئه في كتابه بعد أن حدث من حفظه.

بعض الرواة يحدث من حفظه ويُكلم بخطئه فلا يرجع ثم بعد أن يكثر النقاد من نقده وتخطئته يراجع كتابه بعد فترة فيجد الصواب معهم كهمام بن يحيى، وسيأتي بيان ذلك في الكلام عليه.

٢. ثقة الراوي بمن بين له خطأه وإجلاله له.

بعض الرواة يحدث على الخطأ توهما منه بأن ما يحدث به هو الصواب فإذا نبه على ذلك قبل ممن نبهه وتراجع عن روايته وذلك ثقة بالناقد الذي بين له ذلك. كقبول شعبة بن الحجاج: نقد يحيى بن سعيد ورجوعه عن ذلك مع ما تبين له من خطئه، وقوله من يطيق نقدك يا أحول كما سيأتي.

٣. ثقة الراوي بمن خالفه، وإجلاله له.

بعض الرواة لا يلتفت لأي راو يخالفه ولكن هناك رواة إذا قيل له أنهم يخالفونك تهيب مخالفتهم ورجع لأصل كتابه ليتأكد من صحة استدراكهم عليه ثم يجد الصواب معهم فيرجع كما حصل من حماد بن سلمة لما قيل له إن فلانا يخالفك لم يلتفت ثم قيل إن فلانا يخالفك فلم يلتفت لما قيل إسماعيل بن علية يخالفك تهيب مخالفته ورجع لأصل كتابه فوجد الصواب مع إسماعيل كما سيأتي.

المبحث الثاني: الرواة الذين نبهوا على الخطأ، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: الذين أصروا على الخطأ وهم على فرعين:

---

(٥٣) الكفاية في علم الرواية(ص١١٨).

(٥٤) المرجع السابق(ص١٤٥).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٩٠ - ٥٣٨ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

الفرع الأول: الثقات الذين أصروا على الخطأ.

هناك مجموعة من الحفاظ الثقات وقعوا في أخطأ في بعض الأحاديث التي يروونها إما في اسم راو أو دخول حديث في حديث ولم يتنبهوا لذلك، فلما نبهوا أصروا على الخطأ، وتمسكوا بروايتهم، ومثل هؤلاء ترد أحاديثهم التي أخطأوا فيها، ويقبل ما سوى ذلك، وهم على النحو التالي:

١. **هَمَّامُ بن يحيى العَوْذِي**: ثقة، ربما وهم، مات سنة ١٦٥هـ(٥٥).

قال عفان: "كان همام لا يكاد يرجع إلى كتابه، ولا ينظر فيه، وكان يخالف فلا يرجع إلى كتابه، وكان يكره ذلك، قال: ثم رجع بعد فنظر في كتبه، فقال: يا عفان، كنا نخطئ كثيرا، فنستغفر الله"(٥٦).

قال ابن حجر: "هذا يقتضى أن حديث همام بآخره أصح ممن سمع منه قديما، وقد نص على ذلك أحمد بن حنبل، وقال أبو بكر البَرْدِيجِيُّ: همام صدوق، يكتب حديثه، ولا يحتج به"(٥٧).

المثال:

قال محمد بن جعفر "غندر": حدثنا همام، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، أن عليا قال: «**السنة بالنساء، يعني بالطلاق والعدة**» . قال محمد: "فقلت لهمام: ما يرويه أحد غيرك عن سعيد؟ قال: ما أشك فيه ، وما أمتري"(٥٨).

قال موسى بن إسماعيل: "سمعت هماما يقول: ما من أعمال البر عمل إلا وكنت أرجو أن أريد به الله إلا هذا الحديث"(٥٩).

ففي المثال محمد بن جعفر نبه هماما على تفرده عن أصحاب قتادة، فلا يرويه غيره ولكنه أصر على روايته.

---

(٥٥) تقريب التهذيب(٥٧٤).

(٥٦) الضعفاء الكبير(٣٦٧/٤)، ميزان الاعتدال(٣٠٩/٤)، تهذيب التهذيب(٧٠/١١).

(٥٧) تهذيب التهذيب(٧٠/١١).

(٥٨) رواه أحمد في العلل ومعرفة الرجال(٣١٨/٢)، والعقيلي في الضعفاء الكبير(٣٦٨/٤)، عن محمد بن جعفر، والطحاوي في مشكل الآثار(٤٦٤/٧)، من طريق حجاج.

كلاهما:(محمد بن جعفر، وحجاج)، عن همام بن يحيى، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن علي بن أبي طالب، به.

وليس في رواية الطحاوي مراجعة همام إنما الذي راجعه هو محمد بن جعفر فقط.

(٥٩) ميزان الاعتدال(٣٠٩/٤).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٩٠ - ٥٣٨ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

ومثل همام يرد حديثه الذي خالف فيه الثقات وبينت له مخالفته ولم يرجع عنها، ويقبل ما سوى ذلك لأنه ثقة.

٢. **مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الْأَصْبَحِيُّ، أبو عبد الله:** إمام دار الهجرة، رأس المتقنين، وكبير المتثبتين، حتى قال البخاري: أصح الأسانيد كلها مالك، عن نافع، عن ابن عمر، مات سنة ١٧٩هـ(٦٠).

وقد نبه مالك على خطأ وقع فيه فلم يرجع، ولم يؤثر ذلك على مكانته في الحفظ والإتقان، ولكن رد عليه الخطأ الذي وقع فيه، وحكم عليه النقاد بالوهم في ذلك.

المثال:

قال علي بن المديني :"سمعت يحيى بن سعيد يقول: قال مالك في حديث ابن شهاب، عن علي بن حسين، عن عمر بن عثمان، يعني: عن أسامة بن زيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم : ((**لا يَرِثُ المسلم الكافر**))(٦١)، قال يحيى

---

(٦٠) تقريب التهذيب(ص٥١٦).

(٦١) هذا الحديث اختلف فيه على الزهري على وجهين:

الوجه الأول:

رواه مالك(١٠)، ومن طريقه أحمد(٢١٨١٣)، عن ابن شهاب، عن علي بن حسين بن علي، عن عمر بن عثمان بن عفان، عن أسامة بن زيد، به.

الوجه الثاني:

رواه الشافعي في مسنده(١/٢٣٥)، والحميدي(٥٥١)، وسعيد بن منصور(١٣٥)، وأحمد(١٢٧٤٧)، والدارمي (٣٠٤٤)، ومسلم(١٦١٤)، وابن ماجه(٢٧٢٩)، وأبو داود(٢٩٠٩)، والترمذي(٢١٠٧)، عن ابن عيينة.

وعبد الرزاق(٩٨٥١)، من طريق معمر، والأوزاعي.

والدارمي(٣٠٤١)، من طريق معمر.

وعبد الرزاق(٩٨٥٢)، ومن طريقه أحمد(٢١٨٠٨)، والبخاري(٦٧٦٤)، من طريق ابن جريج.

والترمذي(٢١٠٧)، من طريق هشيم.

كلهم:(ابن عيينة، ومعمر، والأوزاعي، وابن جريج، وهشيم)، عن الزهري، عن علي بن حسين، عن عمرو بن عثمان، عن أسامة بن زيد، به.

والراجح هو الوجه الثاني فقد رواه عن الزهري على هذا الوجه أكثر الرواة، فقد خالف مالك في روايته، ابن عيينة، ومعمر، والأوزاعي، وابن جريج، وهشيم، وغيرهم، كلهم يقولون: عمرو بن عثمان.

ومالك يقول: عمر بن عثمان.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٩٠ - ٥٣٨ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

بن سعيد: فقلت لمالك: عمرو بن عثمان، فأبى أن يرجع، وقال: قد كان لعثمان ابن يقال له: عمر، هذه داره" (٦٢).

وقال ابن أبي حاتم: "قال أبو زرعة: الرواة يقولون: عمرو، ومالك يقول: عمر بن عثمان، ثم قال ابن أبي حاتم: أما الرواة الذين قالوا: عمرو بن عثمان، فسفيان بن عيينة، ويونس بن يزيد، عن الزهري (٦٣).

وقال الترمذي :"هكذا رواه معمر، وغير واحد، عن الزهري نحو هذا، وروى مالك، عن الزهري، عن علي بن حسين، عن عمر بن عثمان، عن أسامة بن زيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم، نحوه، وحديث مالك وهم، وهم فيه مالك، وقد رواه بعضهم عن مالك فقال: عن عمرو بن عثمان، وأكثر أصحاب مالك قالوا عن مالك، عن عمر بن عثمان، وعمرو بن عثمان بن عفان هو مشهور من ولد عثمان، ولا يعرف عمر بن عثمان"(٦٤).

وقال ابن عبد البر :"قال مالك: عمر بن عثمان، وسائر أصحاب ابن شهاب يقولون عمرو بن عثمان، وقد رواه ابن بُكَيْرٍ عن مالك على الشك فقال فيه: عن عمر بن عثمان أو عمرو بن عثمان، والثابت عن مالك عمر بن عثمان كما روى يحيى، وتابعه القَعْنَبِيُّ، وأكثر الرواة، وقال ابن القاسم فيه: عن عمرو بن عثمان، وذكر ابن معين عن عبد الرحمن بن مهدي أنه قال له: قال لي مالك بن أنس: تراني لا أعرف عمر من عمرو! هذه دار عمر وهذه دار عمرو"(٦٥).

وقال ابن عبد البر أيضا: "وقد أوقفه الشافعي، ويحيى بن سعيد القطان على ذلك، فقال: هو عمر، وأبى أن يرجع، وقال: قد كان لعثمان ابن يقال له عمر، وهذه داره، ومالك لا يكاد يقاس به غيره حفظا، وإتقانا، لكن الغلط لا يسلم منه أحد، وأهل الحديث يأبون أن يكون في هذا الإسناد إلا عمرو بالواو، وقال علي بن المديني، عن سفيان بن عيينة أنه قيل له إن مالكا يقول في حديث ((**لاَ يَرِثُ المسلم الكافر**))، عمر بن عثمان؟ فقال سفيان: لقد سمعته من الزهري كذا وكذا مرة، وتفقدته منه، فما قال إلا عمرو بن عثمان، وممن تابع ابن عيينة على قوله: عمرو بن عثمان

وهذا ما رجحه النقاد، كما في المتن.

(٦٢) الجرح والتعديل(٢٤١/١).

(٦٣) العلل(٥١٥/٤).

(٦٤) سنن الترمذي(٤٩٥/٣).

(٦٥) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد(١٦٠/٩).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٩٠ - ٥٣٨ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

معمر، وابن جريج، وعقيل، ويونس بن يزيد، وشعيب بن أبي حمزة، والأوزاعي، والجماعة أولى أن يسلم لها"(٦٦).

٣. **محمد بن الْمُعَلَّى اليامِيُّ الكوفِيُّ**: صدوق، من الثامنة(٦٧).

قال محمد بن سعيد بن بَلْجٍ: "سئل أبو عبد الله ، يعني عبد الرحمن بن الحكم بن بشير بن سلمان عن محمد بن المعلى،؟فقال: لم يكن صاحب حديث، وكان رجلا، قال: وكان في كتابه سعيد بن أبي عروبة، عن أبي هريرة، عن أبي رافع، قلت له في ذلك فأبى"(٦٨).

ففي النص السابق بين عبد الرحمن بن الحكم أن محمد بن المعلى أخطأ وبينه له ذلك فرفض الرجوع.

٤. **علي بن عاصم بن صهيب الواسطي**: صدوق، يخطئ ويصر، ورمي بالتشيع، مات سنة ٢٠١هـ(٦٩).

قال علي بن المديني:"كان علي بْن عاصم كثير الغلط، وكان إذا غلط فرُدَّ عليه لم يرجع"(٧٠)،

و قال عَبْد اللَّه بن أحمد بن حنبل: "كان أبي يحتج بهذا، ويقول: كان يغلط، ويخطئ، وكان فيه لَجَاجٌ(٧١)، ولم يكن متهما بالكذب"(٧٢).

وقال يعقوب بن شيبة: "سمعت علي بن عاصم على اختلاف أصحابنا فيه: منهم من أنكر عليه كثرة الخطأ والغلط، ومنهم من أنكر عليه تماديه في ذلك وتركه الرجوع عما يخالفه الناس فيه وَلَجَاجَتَهُ فِيْهِ، وَثَبَاتَهُ على الخطأ، ومنهم من تكلم في سوء حفظه واشتباه الأمر عليه في بعض ما حدث به من سوء ضبطه وتوانيه عن تصحيح ما كتب الوَّراقون له، ومنهم من قصته عنده أغلظ من هذه القصص"، وقال العجلي: "كان ثقة معروفا بالحديث، والناس يظلمونه في أحاديث، يسالون ان يدعها فلم يفعل"، وقال ابن حبان:"كان ممن يخطئ ويقيم على خطئه، فإذا بين له لم يرجع"

---

(٦٦) المرجع السابق(١٦٢/٩).

(٦٧) تقريب التهذيب(ص٥٠٧).

(٦٨) الضعفاء الكبير(١٤٤/٤).

(٦٩) تقريب التهذيب(ص٤٠٣).

(٧٠) تاريخ بغداد(٤٠٧/١٣)، تهذيب الكمال(٥١٠/٢٠).

(٧١) في مختار الصحاح(ص٢٧٩): التمادي في الخصومة.

(٧٢) تاريخ بغداد(٤٠٧/١٣)، تهذيب الكمال(٥٠٩/٢٠).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٩٠ - ٥٣٨ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

(٧٣).

المثال:

قال علي بن عاصم: حدثنا محمد بن سُوقَةَ، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: **((من عزى مصابا فله مثل أجره))** (٧٤).

---

(٧٣) تاريخ بغداد(٤٠٧/١٣)، تهذيب الكمال(٥٠٧/٢٠)، معرفة الثقات (١٥٦/٢)، المجروحين(١١٣/٢).

(٧٤) رواه ابن ماجه(١٦٠٢)، عن عمرو بن رافع، والترمذي(١٠٧٣)، عن يوسف بن عيسى.

كلاهما:(عمرو بن رافع، ويوسف بن عيسى)، عن علي بن عاصم، عن محمد بن سُوقَةَ، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبدالله، مرفوعا.

وقد توبع علي بن عاصم فقد رواه ابن الأعرابي في معجمه(١٩٣٣)، من طريق محمد بن الفضل، عن محمد بن سُوقَةَ، به، وهي متابعة لا يفرح بها فمحمد بن الفضل بن عطية بن عمر العبدي، شديد الضعف، قال ابن حجر(تقريب التهذيب ص٥٠٢)،"كذبوه" كما تابعه أيضا عيسى بن موسى غنجار كما عند ابن الأعرابي في معجمه(٢١٩٤)، وهو صدوق، ربما أخطأ، وربما دلس، مكثر من التحديث عن المتروكين، كما في تقريب التهذيب(ص٤٤١)، ولم يصرح بالسماع فهي متابعة ضعيفة.

وتابعه أيضا سفيان الثوري كما عند الطبراني في الدعاء(١٢٢٤)، ولكنها متابعة ضعيفة فقد رواه عن سفيان حماد بن الوليد الكوفي الأزدي، وهو ضعيف، قال ابن عدي: "عامة ما يرويه لا يتابع عليه"، وسئل أبو حاتم عنه فقال: "شيخ"، وقال ابن حبان: "يسرق الحديث، ويلزق بالثقات ما ليس من أحاديثهم، لا يجوز الاحتجاج به بحال، روى عن الثوري، عن محمد بن سُوقَةَ، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :((من عزى مصابا كان له مثل أجره))، ثنا بن زهير ثنا الحسن بن يونس بن مهران الزيات ثنا حماد بن الوليد وإنما هو حديث علي بن عاصم، عن ابن سُوقَةَ، عن إبراهيم، عن لأسود، عن عبد الله، وقد سرقه عبد الحكيم بن منصور عنه فرواه عن محمد بن سُوقَةَ أيضا، فأما الثوري فإنه ما حدث بهذا قط، وحماد هذا سرقه من علي بن عاصم فألزق بالثوري وحد به وجعل مكان الأسود علقمة". الجرح والتعديل لابن أبي حاتم(١٥٠/٣)، الكامل في ضعفاء الرجال(١١/٣)، المجروحين لابن حبان(٢٥٤/١).

وتابعه أيضا شعبة بن الحجاج كما عند تمام في فوائده(١٢١٩)، وهي متابعة ضعيفة فقد رواها عن شعبة نصر بن حماد وهو ضعيف، أفرط الأزدي فزعم أنه يضع. تقريب التهذيب لابن حجر(ص٥٦٠).

وقد تابعه أيضا عبد الحكيم بن منصور كما عند تمام في فوائده(١٢٢٠)، وعبد الحكيم متروك كذبه ابن معين. تقريب التهذيب(ص٣٣٢).

وتابعه كذلك معمر بن راشد كما عند البيهقي في شعب الإيمان(٤٦٥/١١)، ولا يصح الإسناد إليه ففيه أحمد بن عمير بن يوسف بن موسى بن جَوْصا، قال السلمي: سألت الدَّارَقُطْنِيّ، عن أحمد بن عمير بن جَوْصا، فقال: تفرد بأحاديث، ولم يكن بالقوي. سؤالات السلمي للدارقطني(ص١٠٣)، ولعل هذا الإسناد من تفرداته عن معمر.

فكل المتابعات لعلي بن عاصم لا تثبت ولا تصح، وهذا يبين لك دقة موقف النقاد حين حكموا على تفرد علي بن عاصم برفعه.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٩٠ - ٥٣٨ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

قال الترمذي: "هذا حديث غريب، لا نعرفه مرفوعا إلا من حديث علي بن عاصم، وروى بعضهم، عن محمد بن سُوقَةَ بهذا الإسناد مثله موقوفا، ولم يرفعه، ويقال: أكثر ما ابتلي به علي بن عاصم بهذا الحديث نقموا عليه"(٧٥).

وقال الدارقطني:"ووقفه الحارث بن عمران الجعفري أبو سليمان، عن محمد بن سُوقَةَ"(٧٦).

وقال الخطيب البغدادي : "و مما أنكره الناس على علي بن عاصم ، و كان أكثر كلامهم فيه بسببه حديث محمد بن سُوقَةَ"، ثم ذكر الحديث بأسانيده مرفوعا من طريق محمد بن سُوقَةَ(٧٧).

وقال البيهقي :"تفرد به علي بن عاصم، وهو أحد ما أنكر عليه"(٧٨).

٥. **محمد بن عبيد الطَّنَافِسِيُّ**: ثقة، يحفظ، مات سنة ٢٠٤هـ(٧٩).

قال أحمد بن حنبل: "كان محمد يخطئ، ولا يرجع عن خطاه، وكان يظهر السنة"(٨٠).

ولم أقف على حديث نبه على خطأ وقع فيه في حديث ولم يرجع عنه.

لكن قال المعلمي رحمه الله :"الظاهر أن خطأه إنما كان في اللحن فقد وصف بأنه يلحن، فأما الثقة، فقد وثقه أحمد نفسه، وابن معين، وابن عمار، والنسائي، والعجلي، وابن سعد، والدارقطني، وغيرهم، وقال ابن المديني: "كان كيسا"، واحتج به الشيخان في الصحيحين وبقية الأئمة"(٨١).

٦. **حجاج بن محمد المِصِّيصِيُّ**: ثقة، ثبت، لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته، مات سنة ٢٠٦هـ(٨٢).

وقد ذكر الإمام أحمد أنه روى حديثا فاستنكره عليه يحي بن سعيد، وعبد الرحمن بن مهدي فأخرج أصل كتابه فوجده كما حدث به ليرفع عن نفسه تهمة الخطأ.

---

(٧٥) سنن الترمذي(١٠٧٣).
(٧٦) العلل الواردة في الأحاديث النبوية(١٢/٥).
(٧٧) تاريخ بغداد(٤٠٧/١٣).
(٧٨) السنن الكبرى(٧٠٨٨).
(٧٩) تقريب التهذيب(ص٤٩٥).
(٨٠) الجرح والتعديل(١٠/٨).
(٨١) التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل(٦٩٤/٢).
(٨٢) تقريب التهذيب(ص١٥٣).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٩٠ - ٥٣٨ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

المثال:

قال أحمد بن حنبل: حدثنا حجاج بن محمد الترمذي، عن بن جريج قال أخبرني أبو جعفر محمد بن علي:((**أن إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم لما مات حمل إلى قبره على مَنْسِج الفرس**(٨٣))، قال أحمد: كان يحيى، وعبد الرحمن أنكراه عليه فأخرج إلينا كتابه الأصل قِرْطاس فقال ها أخبرني أبو جعفر محمد بن علي"(٨٤).

وقد اعتذر له الخطيب البغدادي ودافع عنه فقال :"وكان إخراج حجاج أصل كتابه حجة له على يحيى بن سعيد، وعبد الرحمن بن مهدي، وزالت العهود عنه فيما أنكراه عليه، وكذلك يلزم كل من روى من حفظه ما خولف فيه وأنكر عليه أن يفعل إذا كان قادرا على الأصل، أو يمسك عن الرواية إذا تعذر ذلك عليه"(٨٥).

والخطأ في كتابه موجود ولكنه هكذا كتبه مع شيخه فاحتمال أن الخطأ من شيخه، واحتمال أنه كتبه مع شيخه فأخطأ في كتابته، وحين بين له الإمامان يحيى وعبد الرحمن لم يصلح الخطأ ولم يصححه.

٧. **سعيد بن منصور**: ثقة، مصنف، وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به، مات سنة ٢٢٧هـ(٨٦).

قال يعقوب: وكان سعيد بن منصور إذا رأى في كتابه خطأ لم يرجع عنه(٨٧).

ولم أقف على حديث نبه على خطأ وقع فيه في حديث ولم يرجع عنه.

٨. **حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة التُّجِيبِيُّ**: صدوق، مات سنة ٢٤٣(٨٨).

المثال:

قال أحمد بن صالح :"بلغني أن حرملة يحدث بكتاب "الفتن" عن ابن وهب فقلت له في ذلك، وقلت له لم يسمعه من ابن وهب أحد ولم يقرأه على أحد، قال: فرجع من عندي على أنه لا يفعل، ثم بلغني أنه حدث به بعد"، وقال: فقيل للبُوشَنْجي

---

(٨٣) في النهاية في غريب الحديث والأثر(٤٦/٥)، المِنْسِجُ والحارِكُ والكاهِل: ما شَخَصَ من فُروع الكَتِفَين إلى أصل العُنُق.

(٨٤) رواه أحمد بن حنبل في العلل ومعرفة الرجال(٣٤٤/١).

(٨٥) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع(٣٨/٢).

(٨٦) تقريب التهذيب(ص٢٤١).

(٨٧) تاريخ دمشق(٣٠٨/٢١).

(٨٨) تقريب التهذيب(ص١٥٦).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٩٠ - ٥٣٨ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

أن أحمد بن عبد الرحمن بن وهب حدث به عن بن وهب قال: "فهذا كذاب إذا"(٨٩).

٩. **إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي، أبو إسحاق البصري**: ثقة، عمي قبل موته فكان يخطئ ولا يرجع، مات سنة ٢٧٠هـ(٩٠).

قال الدار قطني :"ثقة، إلا أنه كان يخطئ، فيقال له، فلا يرجع"(٩١).

ولم أقف على حديث أخطأ فيه فنبه فلم يرجع.

١٠. **محمد بن غالب " تَمْتَام"**: قال الدار قطني: "ثقة، لكنه وهم في أحاديث"، مات سنة ٢٨٣هـ(٩٢).

المثال:

قال الدار قطني: "حدث عن محمد بن جعفر الوَرْكانِيّ، عن حماد بن يحيى الأَبَحِّ، عن ابن عون، عن ابن سيرين، عن عمران بن حصين؛ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((**شيبتني هود وأخواتها**))(٩٣).

فأنكر عليه موسى بن هارون وغيره، فأخرج أصله، وجاء إلى إسماعيل بن إسحاق القاضي فأوقفه عليه، فقال: ربما وقع على الناس الخطأ في الحداثة، ولو تركته لم يضرك. فقال: أنا لا أرجع عما في أصل كتابي.

وذاك أن الوَرْكانِيَّ حدث بهذا الإسناد عن عمران ابن حصين، عن النبي صلى الله عليه وسلم: ((**لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق**))(٩٤)، وحدث على إثره عن حماد بن يحيى الأَبَحِّ، عن يزيد الرَّقَاشِيِّ، عن أنس؛ أن النبي صلى الله عليه وسلم

---

(٨٩) تهذيب التهذيب(٥٦/١).

(٩٠) تقريب التهذيب(ص٩٤).

(٩١) تهذيب الكمال(٢٤٢/٢).

(٩٢) سؤالات السلمي للدار قطني(ص٢٩٢).

(٩٣) رواه سعيد بن منصور في التفسير(١١٠٩)، وابن عدي في الكامل(٢٣/٣)، من طريق حماد بن يحيى الأَبَح.
وابن سعد في الطبقات(٤٣٦/١)، من طريق أبي صخر.
كلاهما:(حماد بن يحيى الأَبَح، وأبو صخر)، عن يزيد الرقاشي، عن أنس، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: قال له أصحابه: أسرع إليك الشيب؟! قال: ((شيبتني هود وأخواتها من المفصل))، وإسناده ضعيف، فيه يزيد بن أبان الرقاشي، وهو ضعيف. تقريب التهذيب لابن حجر(ص٥٩٩).

(٩٤) رواه أحمد(٢٠٦٥٣)، عن سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، عن أيوب.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٩٠ - ٥٣٨ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

قال: ((**شَيَّبَتْنِي هود** ...))؛ فيشبه أن يكون كتب إسناد الأول ومتن الأخير، وقرأه على الوَرْكاني، فلم يتنبه، فأما لزوم تمتام كتابه وتثبته فلا ينكر، ولا ينكر طلبه وحرصه على الكتابة، ولا بأس به(٩٥).

فظاهر كلام الدار قطني أن محمد بن غَالِب وقع في خطأ بين حديثين، وقد كتبهما عن شيخه الوَرْكاني ولكنه كتبهما على الخطأ فجعل إسناد حديث لا طاعة لمخلوق... لمتن حديث شَيَّبَتْنِي هود، ولما نبه على ذلك رجع إلى كتابه فوجده كما رواه هو فلم يرجع لشدة وثوقه بكتابه، وهنا ترد روايته هذه ويقبل عموم حديثه.

الفرع الثاني: الضعفاء الذين أصروا على الخطأ:

١١. **زياد بن ميمون، أبو عمار البصري:** متروك، سمع منه أبو داود وعبد الرحمن بن مهدي وتركاه، ورماه يزيد بن هارون بالكذب، وقال ابن معين :"ليس بشيء"، وقال البخاري :"تركوه"، وقال النسائي :"متروك الحديث"، مات سنة ١٦٠(٩٦).

قال محمود بن غَيْلَانَ:"قلت لأبي داود الطيالسي: زياد بن ميمون؟ فقال: لقيته أنا وعبد الرحمن بن مهدي فسألناه؟ فقال عدوا إن الناس لا يعلمون أني لم ألق أنسا، ألا تعلمان أني لم ألق أنسا؟ ثم بلغنا انه يروى عنه فأتيناه فقال عدوا أن رجلا أذنب ذنبا فيتوب لا يتوب الله عليه؟ قلنا: نعم، قال فإني أتوب، ما سمعت من أنس قليلا ولا كثيرا، فكان بعد ذلك يبلغنا أنه يروى عنه فتركناه(٩٧).

١٢. **عبد الله بن وَاقِدٍ، أبو قتادة الحراني:** متروك، مات سنة٢١٠(٩٨).

قال البزار بعد أن ساق له حديثا: "وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، وعبد الله بن وَاقِدٍ لم يكن بالحافظ، وقد حدث عنه جماعة كثيرة من أهل العلم، وعبد الله

وأحمد أيضا(٢٠٦٥٦)، عن يزيد بن هارون، عن هشام بن حسان.

وأبو نعيم في معرفة الصحابة(١٨٩٩)، عن موسى بن هارون، ثنا مُحْرِزُ بن عون، ثنا حماد بن يحيى الْأَبَحُّ، عن عبد الله بن عون.

كلهم:(أيوب، وهشام بن حسان، وعبد الله بن عون)، عن ابن سيرين عن عمران بن الحصين، به، وإسناده صحيح.

(٩٥) سؤالات السلمي للدار قطني(ص٢٩٢)، سؤالات حمزة بن يوسف السهمي(ص٧٤).

(٩٦) التاريخ الكبير(٣/٣٧١)، الكامل في الضعفاء(٤/١٢٧)، الضعفاء والمتروكين للنسائي(ص٤٤).

(٩٧) مقدمة صحيح مسلم(١/٢٤)، الجرح والتعديل(٣/٥٤٤).

(٩٨) تقريب التهذيب(ص٣٢٨).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٩٠ - ٥٣٨ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

بن وَاقِدٍ كان حرانيا عفيفا، وكان حافظا متفقها بقول أبي حنيفة، وكان يغلط فيلقن الصواب فلا يرجع"(٩٩).

ومثله لا يقبل حديثه، فهو كثير الخطأ، ومع كثرة أخطائه إذا نبه لا يتراجع عن ذلك فأثر فيه ذلك لأن عامة رواياته منكرات.

١٣. **سفيان بن وكيع بن الجراح:** كان صدوقا إلا أنه ابتلي بوراقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه فنصح فلم يقبل فسقط حديثه، مات سنة ٢٤٤هـ(١٠٠).

قال ابن حبان:" كان شيخا فاضلا صدوقا إلا أنه ابتلي بوراق سوء كان يدخل عليه الحديث، وكان يثق به فيجيب فيما يقرأ عليه، وقيل له بعد ذلك في أشياء منها فلم يرجع، فمن أجل إصراره على ما قيل له استحق الترك"، وقال ابن عدي:" يتكلمون فيه لأشياء لقنوه" (١٠١) .

وكلام ابن حبان يدل على أمرين:

الأول: أن سفيان بن وكيع كان يلقنه وراقه ويدخل عليه أحاديث فيحدث بها ويقبل التلقين.

الثاني: أن النقاد نبهوا سفيان بن وكيع على أن كاتبه كان يدخل عليه في الحديث ويلقنه ذلك فينبغي له عزله والمحافظة على أصوله عن أبيه فقط ويحدث منها ولكنه لم يفعل.

وقد نبهه على ذلك أبو حاتم رحمه الله فقال :"جاءني جماعة من مشيخة الكوفة فقالوا بلغنا أنك تختلف إلى مشايخ الكوفة تكتب عنهم وتركت سفيان بن وكيع أما كنت ترعى له في أبيه؟ فقلت لهم إني أوجب له وأحب أن تجرى أموره على الستر، وله وراق قد أفسد حديثه.

قالوا: فنحن نقول له أن يبعد الوراق عن نفسه فوعدتهم أن أجيئه، فأتيته مع جماعة من أهل الحديث وقلت له: إن حقك واجب علينا في شيخك وفى نفسك فلو صنت نفسك وكنت تقتصر على كتب أبيك لكانت الرحلة إليك في ذلك، فكيف وقد سمعت؟ قال: ما الذي يُنقم علي؟ فقلت قد أدخل وراقك في حديثك ما ليس من حديثك.

فقال فكيف السبيل في ذلك؟ قلت ترمى بالمخَرَّجات وتقتصر على الأصول، ولا تقرأ إلا من أصولك، وتنحي هذا الوراق عن

---

(٩٩) مسند البزار(١٢٩/١١).

(١٠٠) تقريب التهذيب(ص٢٤٥).

(١٠١) المجروحين(٣٥٩/١)، الكامل في الضعفاء(٤٧٩/٤).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٩٠ - ٥٣٨ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

نفسك، وتدعو بابن كرامة وتوليه أصولك، فإنه يوثق به.

فقال مقبول منك.

وبلغني أن وراقه قد أدخلوه بيتا يتسمع علينا الحديث، فما فعل شيئا مما قاله، فبطل الشيخ، وكان يحدث بتلك الأحاديث التي قد أدخلت بين حديثه، وقد سرق من حديث المحدثين"(١٠٢).

وهذا الصنيع من سفيان بن وكيع أثر على روايته عموما فكان سببا لرد حديثه في الجملة.

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: "سألت أبا زرعة عنه فقال: لا يشتغل به. قيل له: كان يكذب؟ قال: كان أبوه رجلا صالحا. قيل له: كان يتهم بالكذب؟ قال: نعم"، وقال البخاري :"يتكلمون فيه لأشياء لقنوه"، وقال النسائي :"ليس بشيء"، وقال الخليلي :"ضعفوه، وكان له وراق أدخل في حديثه ما ليس له فقال له الكوفيون: ويحك أفسدت شيخنا وابن شيخنا، روى عنه الحفاظ ثم تركوا حديثه"(١٠٣).

١٤. **المُسَيَّبُ بن وَاضِحٍ**: ضعيف، مات سنة ٢٥٠هـ وكان أبو عبد الرحمن النسائي حسن الرأي فيه، ويقول: الناس يؤذونا فيه أي يتكلمون فيه، وقال في موضع: "هو عندي ضعيف"، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: "كان يخطئ"، و وقال ابن عدي: "له حديث كثير عن شيوخه، وعامة ما خالف فيه الناس هو ما ذكرته لا يتعمده بل كان يشبه عليه، وهو لا بأس به" وقال الدار قطني:" ضعيف"، وقال البيهقي :"ليس بالقوي"، وذكره الذهبي في ديوان الضعفاء(١٠٤) .

قال أبو حاتم: "صدوق كان يخطئ كثيرا فإذا قيل له لم يقبل"(١٠٥) .

١٥. **عبيد بن كثير بن عبد الواحد بن كثير بن العباس التَّمَّارُ**: من شيوخ الطبراني، قال الدار قطني، والأزدي:" متروك"، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين، والذهبي في المغني في الضعفاء(١٠٦).

---

(١٠٢) الجرح والتعديل(٢٣٢/٤)، تهذيب الكمال(٢٠٣/١١).

(١٠٣) الجرح والتعديل(٢٣٢/٤)، الضعفاء والمتروكين(ص٥٥)، الإرشاد في معرفة علماء الحديث(٥٧١/٢)، تهذيب الكمال(٢٠٣/١١).

(١٠٤) الثقات(٢٠٤/٩)، الكامل في الضعفاء(١٢٦/٨)، تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين(ص٧٢)، الكامل في الضعفاء(١٢٦/٨)، سؤالات السلمي للدار قطني(ص٢٧٧)، ديوان الضعفاء(ص٣٨٧)، السنن الكبرى(١٣٠/١).

(١٠٥) الجرح والتعديل(٢٩٤/٨).

(١٠٦) سؤالات الحاكم للدار قطني(ص١٣١)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي(١٦٠/٢)، المغني في الضعفاء(٤٢٠/٢).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٩٠ - ٥٣٨ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

قال ابن حبان:" شيخ من أهل الكوفة كنيته أبو سعيد روى عن الحسن بن الفُرَات وعن ابنه زياد بن الحسن عن أبان بن تغلب نسخة مقلوبة، ليس يحفظ من حديث أبان، أدخلت عليه فحدث بها ولم يرجع حيث بين له فاستحق ترك الاحتجاج به"(١٠٧).

وظاهر من كلام ابن حبان أن إصراره على خطئه بعد أن بُين له فحش غلطه وقبوله للتلقين فأثر ذلك على مروياته فترك الاحتجاج به.

١٦. **محمد بن أحمد بن عثمان، أبو الطاهر المصري المديني**: ضعيف، مات سنة ٣١٠هـ، ذكره ابن يونس في الغرباء وقال: "كان يحفظ الحديث ويفهم، روى أحاديث مناكير، أراه كان اختلط، وقد كان من أهل الرحلة والطلب، لا تجوز الرواية عنه"، وقال الدار قطني :"لم يكن مرضيًا في الحديث"(١٠٨).

قال ابن عدي:" يعرف بابن أبي عُبَيد الله أبو طاهر المديني كتبت عنه بمصر وكان يحمل على حفظه، وقد أصيب بكتبه، عندي أنه يحدث عن قوم بأحاديث توهما مما ليست عندهم فيثبت عليه، ولا يرجع"(١٠٩).

وظاهر كلام ابن عدي أنه اختلط فحدث من حفظه فغلط وأصر على غلطه فتركت روايته.

١٧. **عبد الباقي بن قَانِعٍ**: ضعيف مع كونه من أوعية العلم، مات سنة ٣٥١هـ، واختلط بآخره فصار واهيًا، والظاهر أنه كان حافظا فيعتمد على حفظه فيخطئ كثيرا وينبه على خطئه فلا يرجع، ولم يكن يتعمد الخطأ، وقد نص على ذلك أعرف الناس به الدار قطني رحمه الله.

قال ابن حزم: "الحافظ العالم المصنف، كان واسع الرحلة، كثير الحديث. وقال مرّة: الإمام الحافظ البارع الصدوق – إن شاء الله– كان واسع الرحلة كثير الحديث، بصيرًا به. وقال ابن كثير: كان من أهل الثقة والأمانة والحفظ، ولكنه تغير في آخر عمره".

وقال الخطيب: "سألت الْبَرْقَانِيّ عنه فقال: في حديثه نكرة، وسئل وأنا أسمع عنه؛ فقال: أمّا البغداديون فيوثقونه، وهو عندنا ضعيف. قلت –أي الخطيب–: لا أدري لأي شيءٍ ضعفه الْبَرْقَانِيُّ، وقد كان عبد الباقي من أهل العلم والدراية

---

(١٠٧) المجروحين(١٧٦/٢).

(١٠٨) تاريخ ابن يونس المصري(١٩٠/٢)، العلل الواردة في الحديث النبوي(٤٠٥/١٤).

(١٠٩) الكامل في الضعفاء(٥٦٤/٧).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٩٠ - ٥٣٨ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

والفهم، ورأيت عامة شيوخنا يوثقونه، وكان تغير في آخر عمره".

وقال ابن الجوزي: "كان من أهل العلم والفهم والثقة، غير أنّه تغير في آخر عمره".

وقال الْبَرْقَانِيُّ:"هو عندي ضعيف"، وقال أبو بكر بن عبدان :"لا يدخل في الصحيح"، وقال ابن حزم أيضا: "اختلط قبل موته بسنة، هو منكر الحديث تركه أصحاب الحديث جملة". قال الحافظ – ردًا على ابن حزم– قلت: ما أعلم أحدًا تركه، وإنّما صح أنّه اختلط فتجنبوه"(١١٠).

وقال ابن حزم أيضًا: "قد اتفق أصحاب الحديث على تركه، وهو راوي كل بلية وكذبة. وتعقبه ابن دقيق العيد في "الإمام" فقال: عبد الباقي من كبار الحفاظ، وأكثر عنه الدار قطني".

وقال ابن القطان الْفَاسِيُّ: "ضعيف، تركه أصحاب الحديث، ولاختلاط عقله قبل موته بسنة. وقال الذهبي: ليس بقوي. وقال مرّة: فيه ضعف لأوهامه، ووهاه أبو محَمَّد بن حزم".

وقال ابن فَتْحُونٍ في ذيل الاستيعاب: "لم أر أحدا ممن ينسب إلى الحفظ أكثر أوهاما منه، ولا أظلم أسانيد، ولا أنكر متونا وعلى ذلك فقد روى عنه الجلة ووصفوه بالحفظ منهم: أبو الحسن الدار قطني فمن دونه".

قال: و"كنت سألت الفقيه الحافظ أبا علي، يعني الصَّدَفِيّ – في قراءة معجمه عليه فقال لي: فيه أوهام كثيرة فإن تفرغت إلى التنبيه عليها فافعل قال: فخرجت ذلك وسميته الإعلام والتعريف بما لابن قَانِعٍ في معجمه من الأوهام والتصحيف" (١١١).

ويبدو أن ثناء من أثنى عليه على عدالته وصدقه لا على ضبطه وإتقانه.

قال الدار قطني :"يعتمد حفظه، ويخطئ خطأ كثيرا، ولا يرجع عنه"، وقال مرة :"كان يحفظ ويعلم، ولكنه كان يخطئ ويصر على الخطأ (١١٢).

المطلب الثاني: الذين رجعوا عن الخطأ.

١٨. شعبة بن الحجاج: ثقة، حافظ، متقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن

---

(١١٠) لسان الميزان(٥/٥٠).

(١١١) تاريخ بغداد(١٢/٣٧٥)، لسان الميزان(٣/٣٨٤)، الدليل المغني لشيوخ الإمام أبي الحسن الدار قطني(ص٢١٤).

(١١٢) سؤالات السلمي للدار قطني(ص٢٠٦)، سؤالات حمزة للدار قطني(ص٢٥)، تاريخ بغداد(١٢/٣٧٥)، لسان الميزان(٣/٣٨٤)، الدليل المغني لشيوخ الإمام أبي الحسن الدار قطني(ص٢١٤).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٩٠ - ٥٣٨ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

الرجال، وذب عن السنة، وكان عابدا، مات سنة ١٦٠هـ(١١٣).

المثال:

قال عبد الرحمن بن مهدي: "اختلفوا يوما عند شعبة، فقالوا: اجعل بيننا وبينك حكما، فقال: قد رضيت بالأحول، يعني: يحيى بن سعيد القطان، فما بَرِحْنا حتى جاء يحيى فتحاكموا إليه فقضى على شعبة، فقال شعبة: ومن يطيق نقدك يا أحول"(١١٤).

١٩. **سفيان الثوري**: ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة، مات سنة ١٦١هـ(١١٥).

المثال:

قال يحيى بن سعيد القطان: "كنت إذا أخطأت، قال لي سفيان الثوري: أخطأت يا يحيى، فحدث يوما عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: الذي يشرب في آنية الذهب والفضة إنما يُجَرْجِرُ(١١٦) في بطنه نار جهنم.

قال يحيى بن سعيد: فقلت: أخطأت يا عبد الله، هذا أهون عليك، قال: فكيف هو يا يحيى؟ قال: قلت: حدثنا عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن زيد بن عبد الله، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن أم سلمة، أن رسول الله، صلى الله عليه وسلم فقال لي: صدقت يا يحيى اعرض علي كتبك(١١٧).

٢٠. **حماد بن سلمة**: ثقة، عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة، مات سنة١٦٧هـ(١١٨).

المثال:

---

(١١٣) تقريب التهذيب(ص٢٦٦).

(١١٤) تاريخ بغداد(٢٠٣/١٦).

(١١٥) تقريب التهذيب(ص٢٤٤).

(١١٦) في النهاية في غريب الحديث والأثر(٢٥٥/١): أي يُحْدِر فِيهَا نَارَ جَهَنَّمَ. فَجَعَلَ الشُّرب والجَرْع جَرْجَرَةً، وَهِيَ صَوْت وُقُوع الْمَاءِ فِي الجَوف.

(١١٧) تاريخ بغداد (٢٠٣/١٦)، والحديث رواه مسلم في صحيحه (٢٠٦٥) عن زيد بن يزيد أبو معن الرقاشي، حدثنا أبو عاصم، عن عثمان يعني ابن مرة، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، عن خالته أم سلمة، به.

(١١٨) تقريب التهذيب(ص١٧٨).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٩٠ - ٥٣٨ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

قال عفان "كنا عند حماد بن سلمة فأخطأ في حديث وكان لا يرجع إلى قول أحد، فقيل له: قد خولفت فيه، فقال من؟ قالوا حماد بن زيد، فلم يلتفت، وقالوا: وُهَيْبٌ، فلم يلتفت، فقال له إنسان: إن إسماعيل بن علية يخالفك، فقام فدخل ثم خرج فقال: القول ما قال إسماعيل بن إبراهيم(١١٩).

وهذا يدل على أنه لما تيقن خطأه رجع عنه ولم يصر.

وحماد من جملة الثقات الذين لا يضعفون لمجرد المخالفة لأن المخالفة لرواية الجماعة نوع من الوهم، فترد روايته تلك التي خالف فيها، أو استنكرت عليه، ويحمل بقية حديثه على الصواب.

٢١. **الوَضَّاح بن عبد الله اليَشْكُريُّ، أبو عوانة**: ثقة، ثبت، مات سنة ١٧٥هـ(١٢٠).

المثال:

قال عبد الرحمن بن مهدي: "كنت عند أبي عوانة فحدث بحديث عن الأعمش، فقلت: ليس هذا من حديثك قال: بلى، قلت: لا. قال: يا سلامة هاتي الدُرْجِ(١٢١)، فأخرجت الدُرْجِ فنظر فيه فإذا ليس الحديث فيه فقال: صدقت يا أبا سعيد صدقت يا أبا سعيد فمن أين أتيت؟ قلت: ذكرت به وأنت شاب فظننت أنك سمعته"(١٢٢).

٢٢. **المُعَافَى بن عمران**: ثقة، عابد، فقيه، مات سنة ١٨٥هـ(١٢٣).

المثال:

قال ابن عمار: "رددت على المعَافَى بن عمران حرفا في الحديث فسكت ، فلما كان من الغد جلس في مجلسه من قبل أن يحدث ، قال: إن الحديث كما قال الغلام ، قال: وكنت حينئذ غلاما أمرد ما في لحيتي طاقة "(١٢٤).

٢٣. **سفيان بن عيينة**: ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجة، إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، مات

---

(١١٩) الجرح والتعديل(١٥٣/٢)، تهذيب الكمال(٢٨/٣)، تهذيب التهذيب(٢٧٦/١).

(١٢٠) تقريب التهذيب(ص٥٨٠).

(١٢١) تقدم معنى الدُرْجِ في المطلب الثالث الفرع الأول في الحاشية.

(١٢٢) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع(٣٨/٢).

(١٢٣) تقريب التهذيب(ص٥٣٧).

(١٢٤) الكفاية في علم الرواية(ص١٤٧).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٩٠ - ٥٣٨ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

سنة١٩٨هـ(١٢٥).

المثال:

قال العلاء بن الحسين:" حدثنا سفيان بن عيينة حديثا في القرآن، فقال له عبد الله بن يزيد: ليس كما هو حدثت يا أبا محمد، قال: وما علمك يا قصير؟ قال: فسكت عنه هُنَيْهَةً ثم قام إلى سفيان فقال: يا أبا محمد ، أنت معلمنا وسيدنا، فإن كنت أوهمت فلا تؤاخذني، قال: فسكت سفيان هُنَيْهَةً ثم قال: يا أبا عبد الرحمن ، قال: لبيك وسعديك قال: الحديث كما حدثت أنت وأنا أوهمت"(١٢٦).

٢٤. **عبد الرحمن بن مهدي**: ثقة، ثبت، حافظ، عارف بالرجال والحديث، قال ابن المديني: ما رأيت أعلم منه، مات سنة ١٩٨هـ(١٢٧).

المثال:

قال سليمان الشَّاذَكُوْنِيّ: "حَدَّثَنَا عبد الرحمن بن مهدي بحديث، فقال: عُبَيْدِ بن بَطَّةَ، فقلت له: يا أبا سعيد، هو عُبَيْدِ بن نُضَيْلَةَ، قال: حَدَّثَنَا فلان عن فلان وذكر الحديث، قال: حتى أنظر، فدخل البيت ثم خرج، فقال: هو كذا ولكنه اتصل اللام بالضاد"(١٢٨).

وسليمان ابن داود الشَّاذَكُوْنِيّ متروك(١٢٩)، فالقصة لا تثبت.

٢٥. **أَزْهَرُ بن سعد السَّمَّانُ، أبو بكر الباهلى مولاهم البصرى**: ثقة، مات سنة٢٠٣هـ(١٣٠).

المثال:

قال عمرو بن علي: نا أزهر، نا ابن عون، عن إبراهيم، عن عبيدة، عن عبد الله، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

---

(١٢٥) تقريب التهذيب(ص٢٤٥).
(١٢٦) الكفاية في علم الرواية(ص١٤٦).
(١٢٧) تقريب التهذيب(ص٣٥١).
(١٢٨) تاريخ بغداد(٥٥/١٠).
(١٢٩) تقريب التهذيب(ص٦٧٩).
(١٣٠) المرجع السابق(ص٩٧).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٩٠ - ٥٣٨ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

((**خير الناس قرني**))[١٣١]، قال: "فحدثت به يحيى بن سعيد فقال: ليس في حديث ابن عون عن عبد الله فقلت له: بلى فيه قال: لا قلت إن أَزْهَر حدثنا عن ابن عون عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال: رأيت أَزْهَر جاء بكتابه ليس فيه عن عبد الله، قال عمرو بن علي: فاختلفت إلى أَزْهَر قريبا من شهر لينظر فيه فنظر في كتابه ثم خرج فقال لم أجده إلا عن عبيدة عن النبي صلى الله عليه وسلم"، ثم قال الخطيب البغدادي: فيجب على المحدث الرجوع عما رواه إذا تبين أنه أخطأ فيه فإذا لم يفعل كان آثما وعلى الطالب الإمساك عن الاحتجاج به"[١٣٢].

٢٦. **سليمان بن داود بن الْجَارُودِ، أبو داود الطيالسي**: ثقة، حافظ، غلط في أحاديث، مات سنة٢٠٤هـ[١٣٣].

المثال:

روى ابن عدي في الكامل(٧٢/٥)، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد(٣٢/١٠)، من طريق شَبَابَةَ بْنِ سَوَّارٍ، قال: حدثنا شعبة، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، أن النبي صلى الله عليه وسلم ((**نهى عن الْقَزَعِ**)) [١٣٤].

قال يحيى بن معين: "إنما هو: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء[١٣٥]، وعن هبته، فأخطأ فيه شعبة، فقال: نهى رسول الله عن الْقَزَعِ"[١٣٦].

وحديث شعبة لا يعرف أنه رواه عنه غير شَبَابَةَ، قال يحيى بن معين :"حديث شَبَابَةَ ليس يحدث به غيره"[١٣٧]،

---

(١٣١) رواه البخاري(٢٦٥٢)، ومسلم(٢٥٣٣)، من طريق عن منصور، عن إبراهيم، عن عبيدة، عن عبد الله رضي الله عنه، به.

(١٣٢) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع(٣٩/٢).

(١٣٣) تقريب التهذيب(ص٢٥٠).

(١٣٤) رواه ابن ماجه(٣٦٣٨)، عن أبي بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا شُبَابَةُ قال: حدثنا شعبة به، ورواه الدينوري المجالسة وجواهر العلم(١٣٨٩)، عن أحمد بن محمد بن يزيد الوراق، نا شُبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، نا شعبة، عن شميسة، عن عائشة رضي الله عنها، بنحوه، وهذا اختلاف على شُبَابَة، ولعل الوهم من شُبَابَة، والحديث ثابت عن غير شعبة فقد رواه البخاري (٥٩٢١)، ومسلم(٢١٢٠)، من طريق عبد الله بن أنس بن مالك، حدثنا عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، به.

(١٣٥) رواه البخاري(٢٥٣٥)، ومسلم(١٥٠٦)، من طريق سليمان بن بلال، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، به.

(١٣٦) تاريخ بغداد(٣٢/١٠).

(١٣٧) تاريخ ابن معين رواية الدوري(١١٦/٤).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٩٠ - ٥٣٨ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

وقال ابن الْقَيْسَرَانِي :" هذا يعرف شَبَابَةَ، عن شعبة، ولا يعلم رواه عنه غيره"(١٣٨).

وأين كان الخطأ هل هو من شعبة أو شَبَابَةَ فلا يعرف إلا بهذا الطريق عن شعبة، ولكن أبا داود الطيالسي حدث به على التوهم بأن شعبة حدثه به وليس الأمر كذلك.

قال يحيى بن معين: "حدث به أبو داود الطيالسي في المجلس، فصاح به الناس يا أبا داود، ليس هذا من حديثك هذا حديث شَبَابَةَ"(١٣٩).

وقال علي المديني :"ما روى شعبة قط عن عبد الله بن دينار يعني هذا الحديث، وأحاديث عبد الله بن دينار معدودة"، قال الرَّمَادِي: "وشهدت أبا داود وبلغه ذلك فقال: اضربوا عليه"(١٤٠).

وقد اعتذر له الإمام أحمد بأنه رجع عن ذلك، قال أبو مسعود: "قلت لأحمد بن حنبل في خطأ أبي داود؟ قال: لا يعد لأبي داود خطأ، إنما الخطأ إذا قيل له لم يعرفه، فأما أبو داود قيل له فعرف، ليس هو خطأ"(١٤١).

قال الخطيب البغدادي :"أنكروه عليه، فتركه ثم حدث به، وحدث به شَبَابَةَ، ثم أخرجه من كتابه"(١٤٢).

٢٧. **حفص بن عمر بن الحارث بن سَخْبَرَة، أبو عمر الْحَوْضِيُّ**: ثقة، ثبت، مات سنة ٢٢٥هـ(١٤٣).

المثال:

قال أبو زرعة:" أتينا أبا عمر الْحَوْضِيُّ وقد دخل قوم عليه وهو يحدثهم، وأنا وأبو حاتم وجماعة منا خارج نتسمع، فوقع في مسامعنا وهو يقول: حدثنا جرير بن حازم، عن مُجَالِدٍ، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير، عن النبي صلى الله عليه وسلم: ((**إني**

(١٣٨) ذخيرة الحفاظ(٢/٩٠٥).
(١٣٩) تاريخ بغداد(١٠/٣٢).
(١٤٠) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع(٢/٤٥).
(١٤١) تاريخ بغداد(١٠/٣٢).
(١٤٢) المرجع السابق(١٠/٣٢).
(١٤٣) تقريب التهذيب(ص١٧٢).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٩٠ - ٥٣٨ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

مكاثر بكم الأمم))[١٤٤]، فصحنا من وراء الباب، فقلنا يا أبا عمر هذا عن جابر، فقال: صدقتم، ادخلوا"[١٤٥].

٢٨. نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي: صدوق، يخطئ كثيرا، مات سنة٢٢٨هـ[١٤٦].

المثال:

قال عباس بن محمد الدوري:" قال: سمعت يحيى بن معين يقول: حضرنا نعيم بن حماد بمصر فجعل يقرأ كتابا من تصنيفه، قال: فقرأ ساعة ثم قال: حدثنا ابن المبارك، عن ابن عون بأحاديث. قال يحيى: فقلت له: ليس هذا عن ابن المبارك. فغضب، وقال: ترد علي؟ قال: قلت: إي والله أرد عليك أريد زَيْنَكَ، فأبى أن يرجع، فلما رأيته هكذا لا يرجع. قلت: لا والله ما سمعت أنت هذا من ابن المبارك قط ولا سمعها ابن المبارك من أبن عون قط. فغضب وغضب من كان عنده من أصحاب الحديث، وقام نعيم فدخل البيت فأخرج صحائف فجعل يقول وهي بيده: أين الذين يزعمون أن يحيى بن معين ليس أمير المؤمنين فِي الحديث نعم يا أبا بكر زَكَرِيَّا غلطت، وكانت صحائف، فغلطت فجعلت أكتب من حديث ابن المبارك عن ابن عون، وإنما روى هذه الأحاديث عن ابن عون غير ابن المبارك"[١٤٧].

قال الحافظ أبو نصر: "ومما يدل على ديانة نعيم وأمانته رجوعه إلى الحق لما نبه على سهوه وأوقف على غلطه، فلم يستنكف عن قبول الصواب، إذ الرجوع إلى الحق خير من التمادي في الباطل، والمتمادي فِي الباطل لم يزدد من الصواب إلا بعدا"[١٤٨].

ومن الأحاديث التي أنكرها ابن معينٍ على نعيم بن حماد، بهذا الإسناد ما ذكره هاشم بن مَرْثَدٍ الطبراني أنه: قيل ليحيى بن معين – وأنا أسمع –: حديث رواه نعيم بن حماد عنِ ابن المبارك، عن ابن عون، عن محمَّد بن سيرين، عن ابن عمر، قال: قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ((**إذا اغْتَلَمَتْ آنيتُكُم، فاكْسِروها بالماء**))؟ فقال يحيى بن معين:

---

(١٤٤) رواه أحمد(١٤٨١١)، والطبراني في الأوسط(٥١١٤)، من طريق مجالد، عن الشعبي، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((إنكم اليوم على دين، وإني مكاثر بكم الأمم، فلا تمشوا بعدي القهقرى))، وإسناده ضعيف فمجالد بن سعيد ضعيف، ليس بالقوي. تقريب التهذيب(ص٥٢٠).

(١٤٥) الجرح والتعديل(٣٣٦/١).

(١٤٦) تقريب التهذيب(ص٥٦٤).

(١٤٧) تاريخ دمشق(١٦٦/٦٢).

(١٤٨) تهذيب الكمال(٤٧١/٢٩).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٩٠ - ٥٣٨ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

قال لي نعيم: سمعته مِن ابن المبارك؛ فقلت كذب - أي: خطأ - فقال لي: اتَّق الله! فقلت: كذب، والله الذي لا إله إلا هو، فذهب، ثم لقيني بعد، فقال: ما وجدت له عندي أصلاً؛ فرجع عنه![١٤٩].

والظاهر من حال نعيم بن حماد أن لا يقبل منه ما تفرد به عن الثقات فمثله لا يحمل تفرده لكثرة أخطائه.

٢٩. **عبد الحميد بن عبد الرحمن الْحِمَّانِيّ**: حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث، مات سنة ٢٢٨هـ[١٥٠].

المثال:

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل :"قلت لأبي: بلغني أن بن الْحِمَّانِيّ حدث عن شريك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه النظر إلى الْحَمَّامِ فأنكروه عليه فرجع عن رفعه، وقال عن عائشة مرسلا[١٥١]، فقال أبي: هذا كذب إنما كنا نعرف به حسين بن علوان، ويقولون إنما وضعه على هشام، قلت له: أن بعض أصحاب الحديث زعم أن أبا زكريا السيلَحِينِي رواه عن شريك قال كذب هذا على السيلَحِينِي، السيلَحِينِي لا يحدث بمثل هذا هذا حديث باطل[١٥٢].

٣٠. **عبد الله بن محمد، أبو بكر بن أبي شيبة**: ثقة، حافظ، صاحب تصانيف، مات سنة ٢٣٥هـ[١٥٣].

المثال:

قال أبو زرعة :"حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا وكيع عن مِسْعَرٍ، عن عاصم بن عبيد الله قال رأيت ابن عمر يهرول إلى المسجد، فقال أبو زرعة فقلت له: مِسْعَر لم يرو عن عاصم بن عبيد الله شيئا، إنما هذا سفيان، عن عاصم، فلج

---

(١٤٩) تاريخ أبي سعيد هاشم بن مرثد الطبراني عن أبي زكريا يحي بن معين(ص١٨-٢٠)، ولم أجد الحديث إلا في هذا الموضع.

(١٥٠) تقريب التهذيب(ص٥٩٣).

(١٥١) الأقرب أن عبارة مرسلا مقحمة في العلل فالذي يتناسب مع الرجوع عن الرفع هو الوقف فيكون عن عائشة، فقال أبي:... والنص في الضعفاء الكبير للعقيلي(٤/٤١٢)، وتهذيب الكمال(٣١/٤٢٦)، وسير أعلام النبلاء(٨/٥٢٣)، وتهذيب التهذيب(١١/٢٤٥)، دون لفظة مرسلا.

(١٥٢) العلل ومعرفة الرجال(٢/٤٤)،

(١٥٣) تقريب التهذيب(ص٣٢٠).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٩٠ - ٥٣٨ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

فيه(١٥٤)، قال فدخل بيته فطلبه فرجع فقال: غيروه، هو عن سفيان"(١٥٥).

٣١. **عبدالرحمن بن عمر، أبو الحسن الأصبهانيُّ**: ثقة، له غرائب، وتصانيف، مات سنة ٢٥٠هـ(١٥٦).

المثال:

قال ابن أبي حاتمٍ: رأيتُ كتابا كتبه عبد الرحمن بن عمر الأصبهانيُّ المعروف بـ "رُوسْتَه"؛ مِن أصبهان، إلى أبي زُرْعَةَ - بخطِّه -: "وإني كنت رَويتُ عنكُم عن ابنِ مهديٍّ، عن سفيان، عنِ الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنه قال: ((**أبْرِدوا بالظُّهر؛ فإنَّ شِدَّة الحرِّ مِن فَيحِ جهنَّمَ**))(١٥٧)، فقلت: هذا غلط؛ الناس يروونه "عن أبي سعيدٍ، عنِ النبيِّ - صلَّى الله عليه وسلَّم". فوقع ذلك مِن قولك في نفْسي، فلم أكُنْ أنساه، حتى قَدِمتُ، ونظرتُ في الأصل، فإذا هو "عن أبي سعيدٍ، عنِ النبيِّ - صلَّى الله عليه وسلَّم -"؛ فإنْ خَفَّ عليك، فأعلم أبا حاتم - عافاه الله - ومَن سألك من أصحابنا؛ فإنَّك في ذلك مأجور - إنْ شاء الله - والعار خيرٌ مِن النار"(١٥٨).

٣٢. **أحمد بن عبد الرحمن بن وهب**: صدوق، تغير بأخرة، مات سنة ٢٦٤هـ(١٥٩).

وتقدم قول ابن أبي حاتم:" سمعت أبا زرعة وأتاه بعض رفقائي فحكى عن أبي عبيد الله ابن أخي ابن وهب أنه رجع عن تلك الأحاديث فقال أبو زرعة: أن رجوعه مما يحسن حاله ولا يبلغ المنزلة التي كان قبل ذلك"(١٦٠).

المثال:

حديثه عن مالك، عن الزهري، عن أنس بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**إذا حضر العَشَاءُ وأقيمت الصلاة، فابدءوا بالعَشَاء**».

قيل لابن خزيمة: "لم رويت عن أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، وتركت سفيان بن وكيع؟ فقال: لأن أحمد بن عبد الرحمن

---

(١٥٤) أي قال:" قال بل فيه".

(١٥٥) الجرح والتعديل(٣٣٦/١).

(١٥٦) تقريب التهذيب(ص٣٤٧).

(١٥٧) رواه البخاري(٥٣٨)، من طريق الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد، مرفوعا.

(١٥٨) الجرح والتعديل(٣٣٦/١).

(١٥٩) تقريب التهذيب(ص٨٢).

(١٦٠) الجرح والتعديل(٦٠/٢).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٩٠ - ٥٣٨ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

لما أنكروا عليه تلك الأحاديث، رجع عنها عن آخرها إلا حديث مالك، عن الزهري، عن أنس: **إذا حضر العَشَاءُ**"[١٦١]، فإنه ذكر أنه وجده في دُرْجٍ[١٦٢] من كتب عمه في قِرْطاس. وأما سفيان بن وكيع، فإن وراقه أدخل عليه أحاديث، فرواها، وكلمناه، فلم يرجع عنها، فاستخرت الله، وتركت الرواية عنه"[١٦٣].

وكلام ابن خزيمة يدل على أنه ارتضاه وروى عنه لأنه رجع عن الأحاديث التي أخطأ فيها إلا حديث واحد.

وقال ابن حجر بعد أن ذكر مجموعة من الأحاديث التي أنكرت على أحمد بن عبد الرحمن:" وقد صح رجوع أحمد عن هذه الأحاديث التي أنكرت عليه؛ ولأجل ذلك اعتمده ابن خزيمة من المتقدمين، وابن القطان من المتأخرين والله الموفق"[١٦٤].

٣٣. محمد بن مسلم بن عثمان بن عبد الله الرازي المعروف بابن وَارَةَ: ثقة، حافظ، مات سنة ٢٧٠هـ[١٦٥].

قال ابن أبي حاتم :"حضر عند أبي زرعة محمد بن مسلم، والفضل بن العباس المعروف بالصائغ فجرى بينهم مذاكرة، فذكر محمد ابن مسلم حديثا فأنكر فضل الصائغ، فقال: يا أبا عبد الله ليس هكذا هو، فقال كيف هو؟ فذكر رواية أخرى، فقال محمد بن مسلم: بل الصحيح ما قلتُ والخطأ ما قلتَ، قال فضل: فأبو زرعة الحاكم بيننا، فقال: محمد بن مسلم لأبي زرعة أيش تقول أينا المخطئ؟ فسكت أبو زرعة ولم يجب، فقال محمد بن مسلم: مالك سكت، تكلم، فجعل أبو زرعة يتغافل، فألح عليه محمد بن مسلم وقال: لا أعرف لسكوتك معنى، إن كنت أنا المخطئ فأخبر وإن كان هو المخطئ فأخبر، فقال هاتوا أبا القاسم ابن أخي فدعا به فقال: اذهب وادخل بيت الكتب، دفع

---

(١٦١) لم أقف عليه بالإسناد الذي ذكره ابن خزيمة من حديث مالك، فلم يرويه من حديث مالك إلا أحمد بن عبد الرحمن، والحديث صحيح من حديث سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: ((إذا حضر العشاء، وأقيمت الصلاة، فابدءوا بالعشاء))، رواه مسلم(٥٥٧)، والترمذي(٣٥٣)، وكذا ابن خزيمة أعرض عنه من طريق مالك بن أنس وأخرجه من طريق ابن عيينة(٩٣٤)، ورواه البخاري(٥٤٦٣)، من طريق أبي قلابة، عن أنس بن مالك، به. فالحديث صحيح من غير طريق مالك.

(١٦٢) تقدم معنى المطلب الثالث: تنبيه الراوي على خطئه، ورجوعه عن ذلك في الفرع الأول: الإقرار بالخطأ.

(١٦٣) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع(٢/٢٤٠)، تهذيب الكمال(١/٣٨٩).

(١٦٤) تهذيب التهذيب(١/٥٦).

(١٦٥) الجرح والتعديل(١/٥٠٧).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٩٠ – ٥٣٨ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

القِمَطْر(١٦٦)الأول، والقِمَطْر الثاني، والقِمَطْر الثالث، وعد ستة عشر جزءا وائتني بالجزء السابع عشر، فذهب فجاء بالدفتر فدفعه إليه فأخذ أبو زرعة فتصفح الأوراق، وأخرج الحديث ودفعه إلى محمد بن مسلم فقرأه محمد بن مسلم: فقال نعم غلطنا فكان ماذا؟(١٦٧)

(١٦٦) في تحرير ألفاظ التنبيه(٣٣٤)، القِمَطْر بكسر القاف وفتح الميم والقِمطْرة بالهاء لغتان مشهورتان وهو ما تصان فيه الكتب وجمعه قَمَاطِر.

(١٦٧) الجرح والتعديل(٣٣٧/١).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٩٠ – ٥٣٨ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

الخاتمة

وفيها أهم النتائج، وذلك على النحو التالي:

١. أن الخطأ من طبيعة البشر، والخطأ في الرواية لم يسلم منه كبار الحفاظ.
٢. إن نبه الراوي على الخطأ ورجع عنه ولم يكثر ذلك منه فحديثه صحيح.
٣. إذا بين نقاد الحديث للراوي خطأه ولم يرجع عنه فترد روايته تلك ولو كان من الحفاظ كالإمام مالك.
٤. إذا أخطأ الراوي في رواياته، وكشفها له أئمة الجرح والتعديل، ولم يرجع عنها، وكثر ذلك منه فإنه ترد جميع أحاديته مالم يتابع، وتكون سببا لضعفه.
٥. أن هناك طرقا لنقاد الحديث لمعرفة خطأ الراوي، ومنها: مخالفة الراوي لبقية الرواة في روايتهم عن شيخهم.
٦. أن هناك أسبابا لإصرار الراوي على الخطأ ومنها: العناد والتكبر، وهو نادر، وقوة الحفظ، والثقة بالكتاب، وهو الغالب.
٧. أن من أسباب قبول الراوي للنقد الموجه إليه في روايته إذا جاءه من ناقد كبير مشهور بالحفظ والإتقان ودقة الملاحظة.
٨. جمع الرواة الذين نبهوا على أوهامهم في الرواية سواء كانوا من الثقات أم الضعفاء وسواء أصروا أم رجعوا، ثم بيان الموقف من روايتهم.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٩٠ – ٥٣٨ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

The Effect of Alerting to the Error on the Narrator

: Dr **Khaled bin Abdullah Altwayan,**

Associate Professor in the Department of Sunnah and its Sciences at the College of Sharia and Islamic Studies at Qassim University

ABSTRACT

The study discusses the Hadith critics' stand of the Hadith narrators who made a mistake in their narration, and the Hadith critics explained to them their mistake. They were divided into two groups. The first group recognized the error, acknowledged it, and retracted it. Therefore, their narration of the Hadith is accepted. The other group insisted on their error and did not correct it. The Hadith critics' stand regarding this group's narration was divided into two. First, if the narrator was trustworthy such as Malik bin Anas, his narrations were accepted, except the ones in which the error was made. Second, if most of the narrator's narrations were incorrect, and he did not correct them, all his narrations were rejected, and he became untrustworthy.

The study also discusses how Hadith critics identified the narrator's error, the reasons for insisting on the error, and the reasons for retracting it.

In conclusion, the study mentions the narrators who were described by the error and the Hadith critics' position on them.

Keywords:
Alerting, Hadith narrator, Error, pertinacia

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٩٠ - ٥٣٨ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

المراجع والمصادر:

١- ابن أبي حاتم الرازي، عبد الرحمن بن محمد "العلل". تحقيق فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي.(ط١، الرياض: مطابع الحميضي، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م).

٢- ابن أبي حاتم الرازي، عبد الرحمن بن محمد "الجرح والتعديل".(ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م).

٣- ابن الأثير، المبارك بن محمد "النهاية في غريب الحديث". تحقيق طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي. (بدون، بيروت: المكتبة العلمية، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م).

٤- ابن الأعرابي أحمد بن محمد "معجم ابن الأعرابي". تحقيق عبد المحسن بن إبراهيم.(ط١، السعودية: ابن الجوزي، ١٤١٨).

٥- ابن الجوزي عبد الرحمن "الضعفاء والمتروكين". تحقيق عبد الله القاضي.(ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٦).

٦- ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي "الضعفاء والمتروكين". تحقيق عبد الله القاضي. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٦هـ).

٧- ابن الصلاح عثمان "معرفة أنواع علوم الحديث". تحقيق نور الدين عتر.(بدون طبعة، سوريا: دار الفكر، ١٤٠٦).

٨- ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي "لسان الميزان". تحقيق عبد الفتاح أبو غدة.(ط١، بدون: دار البشائر الإسلامية، ٢٠٠٢ م).

٩- ابن حجر، أحمد بن علي "تقريب التهذيب". تحقيق محمد عوامة. (ط١، سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦ – ١٩٨٦).

١٠- ابن حجر، أحمد بن علي "تهذيب التهذيب". (ط١، الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٦هـ).

١١- ابن حنبل أحمد "العلل ومعرفة الرجال". تحقيق وصي الله عباس.(ط٢، الرياض: دار الخاني، ١٤٢٢).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٩٠ - ٥٣٨ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

١٢- ابن خزيمة محمد بن إسحاق "التوحيد". تحقيق عبد العزيز الشهوان.(ط٥، لرياض: الرشد، ١٤١٤هـ.

١٣- ابن خزيمة محمد بن إسحاق "صحيح ابن خزيمة". تحقيق محمد الأعظمي.(بدون طبعة، بيروت: الكتاب الإسلامي، بدون تاريخ نشر).

١٤- الرازي، محمد بن أبي بكر " مختار الصحاح". تحقيق يوسف الشيخ محمد. (ط٥، بيروت: المكتبة العصرية، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م).

١٥- ابن رجب عبد الرحمن"شرح علل الترمذي". تحقيق همام سعيد.(ط١، الأردن: مكتبة المنار، ١٤٠٧).

١٦- ابن سعد، محمد بن سعد البصري، البغدادي"الطبقات الكبرى". تحقيق إحسان عباس. (ط١، بيروت: دار صادر، ١٩٦٨ م).

١٧- ابن عبد البر يوسف" التمهيد".(ط بدون، المغرب: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٤٨٧).

١٨- ابن عدي، عبد الله بن عدي "الكامل في ضعفاء الرجال". تحقيق عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ١٩٩٧م).

١٩- ابن عساكر، علي بن الحسن"تاريخ دمشق". تحقيق عمرو بن غرامة العمروي. (بدون، بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م).

٢٠- ابن فارس أحمد "مقاييس اللغة". تحقيق عبد السلام هارون.(بدون طبعة، بيروت: دار الفكر، ١٣٩٩).

٢١- ابن ماجه، محمد بن يزيد "سنن ابن ماجه". تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرين. (ط١، دار الرسالة العالمية، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م).

٢٢- ابن معين يحيى"تاريخ ابن معين رواية ابن محرز".(ط١، دمشق: مجمع اللغة العربية، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م).

٢٣- ابن معين يحيى"تاريخ ابن معين رواية الدوري". تحقيق أحمد محمد نور سيف(ط١: مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ١٣٩٩ — ١٩٧٩).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٩٠ - ٥٣٨ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

٢٤- ابن معين، يحيى بن معين "تاريخ ابن معين رواية الدوري". تحقيق د. أحمد محمد نور سيف. (ط١، مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ١٣٩٩ – ١٩٧٩م).

٢٥- ابن منصور سعيد "التفسير من سنن سعيد بن منصور". تحقيق سعد الحميد.(ط١، الرياض، الصميعي، ١٤١٧).

٢٦- ابن منظور محمد بن مكرم "لسان العرب".(ط٣، بيروت: دار صادر، ١٤١٤).

٢٧- ابن يونس عبد الرحمن الصدفي "تاريخ ابن يونس المصري".(ط،١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢١ هـ).

٢٨- أبو داود السِّجِسْتاني، سليمان بن الأشعث "سنن أبي داود". تحقيق محيي الدين عبد الحميد. (بدون، بيروت: المكتبة العصرية، بدون).

٢٩- الإسفراييني، أبو عوانة، يعقوب بن إسحاق "مستخرج أبي عوانة". تحقيق أيمن عارف.(ط١، بيروت: دار المعرفة، ١٤١٩).

٣٠- الأصبحي، مالك بن أنس "موطأ الإمام مالك رواية يحيى بن يحيى". تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. (بدون، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥م).

٣١- الأصبهاني أحمد بن عبد الله "معرفة الصحابة". تحقيق عادل العزازي.(ط١، الرياض: الوطن، ١٤١٩).

٣٢- البخاري محمد بن إسماعيل " التاريخ الأوسط". تحقيق محمود زايد.(ط١، حلب: دار الوعي، ١٣٩٧).

٣٣- البخاري، محمد بن إسماعيل "التاريخ الكبير". (بدون، حيدر آباد-الدكن: دائرة المعارف العثمانية، بدون).

٣٤- البخاري، محمد بن إسماعيل "صحيح البخاري، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه". تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر.(ط١، بيروت: دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ).

٣٥- البزار أحمد بن عمرو " البحر الزخار".(ط١، المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٩٨٨).

٣٦- البُستي، محمد بن حبان "المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين". تحقيق محمود إبراهيم زايد. (ط١، حلب: دار الوعي، ١٣٩٦هـ).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٩٠ - ٥٣٨ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

٣٧- البيهقي أحمد بن الحسين"شعب الإيمان". تحقيق عبد العلي حامد.(ط١، الرياض: الرشد،١٤٢٣).

٣٨- البيهقي، أحمد بن الحسين "السنن الكبرى". تحقيق محمد عبد القادر عطا. (ط٣، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م).

٣٩- تاريخ أبي سعيد هاشم بن مرثد الطبراني عن أبي زكريا يحيى بن معين، تحقيق نظر محمد الفاريابي.

٤٠- الترمذي، محمد بن عيسى "سنن الترمذي". تحقيق بشار عواد معروف (بدون، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٨ م).

٤١- الجديع عبد الله " تحرير علوم الحديث".(ط١، بيروت: مؤسسة الريان، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م).

٤٢- الجوزجاني، سعيد بن منصور "سنن سعيد بن منصور". تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي.(ط١، الهند: الدار السلفية، ١٤٠٣هـ -١٩٨٢م).

٤٣- الجوهري إسماعيل بن حماد "الصحاح تاج اللغة". تحقيق أحمد عطار.(ط٤، بيروت: دار العلم، ١٤٠٧).

٤٤- الحميدي عبد الله بن الزبير "مسند الحميدي". تحقيق حسن سليم(ط١، دمشق: دار السقا، ١٩٩٦).

٤٥- الخطيب البغدادي أبو بكر أحمد بن علي "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع". تحقيق محمود الطحان.(ط بدون، الرياض: مكتبة المعارف، بدون تاريخ).

٤٦- الخطيب البغدادي أحمد "الكفاية في علم الرواية". تحقيق إبراهيم حمدي.(بدون طبعة، المدينة: دار المكتبة العلمية، بدون تاريخ).

٤٧- الخطيب البغدادي، أحمد بن علي. "تاريخ بغداد". تحقيق الدكتور بشار عواد معروف. (ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م).

٤٨- الخليلي، خليل بن عبد الله القزويني " الإرشاد في معرفة علماء الحديث". تحقيق محمد سعيد.(ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٩).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٩٠ - ٥٣٨ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

٤٩- الدار قطني علي بن عمر "سؤالات الحاكم للدار قطني". تحقيق موفق بن عبد الله.(ط١، الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٤).

٥٠- الدار قطني، علي بن عمر "العلل الواردة في الأحاديث النبوية". تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله.(ط١، الرياض: دار طيبة، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م).

٥١- الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن " سنن الدارمي". تحقيق نبيل هاشم الغمري. (ط١، بيروت: دار البشائر، ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م).

٥٢- الدينوري، أحمد بن مروان "المجالسة وجواهر العلم" . تحقيق مشهور بن حسن. (ط بدون، بيروت: دار ابن حزم،١٤١٩ هـ).

٥٣- الذهبي محمد بن أحمد "تاريخ الإسلام". تحقيق بشار عواد.(ط١، بيروت: دار الغرب، ٢٠٠٣).

٥٤- الذهبي محمد بن أحمد"سير أعلام النبلاء". تحقيق شعيب الأنؤوط وآخرين.(ط٣، لبنان: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦).

٥٥- الذهبي، محمد بن أحمد "المغني في الضعفاء". تحقيق الدكتور نور الدين عتر(بدون، قطر: إدارة إحياء التراث الإسلامي، بدون).

٥٦- الذهبي، محمد بن أحمد "تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام". تحقيق الدكتور بشار عوّاد معروف. (ط١، لبنان: دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣ م).

٥٧- الذهبي، محمد بن أحمد "ديوان الضعفاء والمتروكين، وخلق من المجهولين، وثقات فيهم لين". تحقيق حماد بن محمد الأنصاري. (ط٢، مكة: مكتبة النهضة الحديثة، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م).

٥٨- الذهبي، محمد بن أحمد "ميزان الاعتدال في نقد الرجال". تحقيق علي محمد البجاوي. (ط١، بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م).

٥٩- الرازي تمام "فوائد تمام". تحقيق حمدي عبد المجيد.(ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤١٢).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٩٠ - ٥٣٨ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

٦٠- السخاوي محمد "فتح المغيث". تحقيق علي حسين.(ص١، مصر: مكتبة السنة، ١٤٢٤).

٦١- السلمي محمد بن الحسين "سؤالات السلمي للدار قطني". تحقيق سعد الحميد وآخرين.(ط١، بدون، ١٤٢٧).

٦٢- السهمي حمزة "سؤالات حمزة بن يوسف السهمي". تحقيق موفق عبد القادر.(ط١، الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٤).

٦٣- الشافعي محمد بن إدريس "الرسالة". تحقيق أحمد شاكر.(ط١، مصر: مكتبة الحلبي، ١٣٥٨).

٦٤- الشافعي محمد بن إدريس "المسند".(بدون طبعة، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٠).

٦٥- الشيباني، أحمد بن حنبل "المسند". تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرين. (ط٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠هـ ، ١٩٩٩م).

٦٦- الصنعاني، عبد الرزاق بن همام "المصنف". تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي. (ط٢، الهند: المجلس العلمي، ١٤٠٣).

٦٧- الطبراني سليمان "الدعاء". تحقيق مصطفى عطا.(ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٣).

٦٨- الطبراني، "سليمان بن أحمد". "المعجم الأوسط". تحقيق طارق عوض الله.(ط بدون، القاهرة: دار الحرمين، بدون تاريخ).

٦٩- الطحاوي، أحمد بن محمد "شرح مشكل الآثار". تحقيق شعيب الأرنؤوط. (ط١،لبنان: مؤسسة الرسالة، الطبعة ١٤١٥ هـ- ١٤٩٤ م).

٧٠- العجلي أحمد "معرفة الثقات". تحقيق عبد العليم البستوي.(ط١، السعودية: مكتبة الدار، ١٤٠٥).

٧١- العجلي، أحمد بن عبد الله "معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضـــعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم". تحقيق عبد العليم عبد العظيم البستوي. (ط١، المدينة المنورة: مكتبة الدار، ١٤٠٥ – ١٩٨٥م).

٧٢- العراقي عبد الرحيم "شرح التبصرة والتذكرة". تحقيق ماهر الفحل.(ط١، لبنان: دار الكتب العلمية، ١٣٢٣).

٧٣- العقيلي، محمد بن عمرو "الضـــعفاء الكبير". تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي. (ط١، بيروت: دار المكتبة العلمية، ١٤٠٤هـــــ - ١٩٨٤م).

٧٤- عوض الله، طارق "الإرشادات في تقوية الحديث بالشواهد والمتابعات".(ط١، القاهرة: مكتبة ابن تيمية، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٨ م).

٧٥- القشيري، مسلم بن الحجاج "التمييز". تحقيق محمد الأعظمي.(ط٣، السعودية: دار الكوثر، ١٤١٠).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ص ٤٩٠ - ٥٣٨ (صفر ١٤٤٣هـ / أكتوبر ٢٠٢١م)

٧٦- القشيري، مسلم بن الحجاج "صحيح مسلم، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم". تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. (بدون، بيروت: دار إحياء التراث العربي، بدون).

٧٧- القيسراني، محمد بن طاهر "ذخيرة الحفاظ". تحقيق عبد الرحمن الفريوائي.(ط١، الرياض: دار السلف، ١٤١٦).

٧٨- المزي، يوسف بن عبد الرحمن "تهذيب الكمال". تحقيق د. بشار عواد معروف. (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠ – ١٩٨٠).

٧٩- المعلمي، عبد الرحمن "التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل".(ط٢، لبنان: المكتب الإسلامي، ١٤٠٦).

٨٠- المناوي، عبد الرؤوف "التوقيف على مهمات التعاريف". (ط١، القاهرة: عالم الكتب، ١٤١٠).

٨١- المنذري، عبد العظيم "جواب الحافظ أبي محمد عبد العظيم المنذري المصري عن أسئلة في الجرح والتعديل". تحقيق عبد الفتاح أبو غدة(ط بدون، حلب: مكتبة المطبوعات الإسلامية، بدون تاريخ).

٨٢- المنصوري، نايف" الدليل المغني لشيوخ الإمام أبي الحسن الدار قطني". (ط١، السعودية: دار الكيان، ١٤٢٨).

٨٣- النسائي، أحمد بن شعيب "الضعفاء والمتروكين". تحقيق محمود زايد.(ط١، حلب: دار الوعي، ١٣٩٦).

٨٤- النسائي، أحمد بن شعيب "تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين". تحقيق حاتم العوني.(ط١، مكة: عالم الفوائد، ١٤٢٣).

٨٥- النسائي، أحمد بن شعيب "عمل اليوم والليلة". تحقيق فروق حمادة.(ط٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦).

٨٦- النسائي، أحمد بن شعيب. "السنن الكبرى". تحقيق حسن عبد المنعم. (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة،١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م).

٨٧- نصار، عبد الرحيم "الإصرار على الخطأ وأثره على مرويات الراوي". (العدد١٨، أسيوط: مجلة كلية البنات الإسلامية بأسيوط، يناير ٢٠٢١).

٨٨- الهروي، محمد بن أحمد "تهذيب اللغة". تحقيق محمد عوض. (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠١م).

٨٩- النووي، يحيى بن شرف " تحرير التنبيه". تحقيق عبد الغني الدقر.(ط١، دمشق: دار القلم، ١٤٠٨هـ).